

مكثرون برحلة للبقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة:

## شكرا للرئيس تبون على عنايته بالذاكرة والأسرة الثورية

■ ربيعة: تكريم استثنائي للمجاهدين وأراميل الشهداء

عطاف مبعوثا للرئيس  
من إفريقيا الوسطى إلى الكاميرون  
إضفاء حركية جديدة  
على التعاون وتعزيز التنسيق  
داخل المنظمة القارية

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

2025 سنة التجسيد الفعلي  
لنجاحة الأداء.. وزير المالية:  
تحقيق رفاهية  
المواطنين ومستقبل  
أفضل للجزائر

03

02



france prix 1 €

www.echaab.dz

الثلاثاء 07 رجب 1446 هـ الموافق لـ 07 جانفي 2025م العدد: 19667 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

اتفاقية مالية بين بنك الإسكان و6 بنوك عمومية

## "عدل 3" .. تفاصيل تمويل 200 ألف مسكن

■ التكفل بـ62% من قيمة السكن.. ■ في سابقة من نوعها.. توفير  
و38% المتبقية يسدها المستفيد على 5 دفعات | 7 آلاف هكتار لتنفيذ الشطر الأول من البرنامج الجديدة في شهر مارس

ملف

## الانتاج الفلاحي..

الرؤية  
الاستشرافية  
للرئيس تبون  
تعود الجزائر  
نحو الاكتفاء  
الذاتي

## الجزائريون يأكلون مما يزرعون

■ ثورة زراعية..  
فوائض فلاحية هائلة  
والرهان على التصدير  
■ مؤشرات خضراء..  
انخفاض التضخم  
وارتفاع احتياطي الصرف



مختصون  
وفاعلون  
لـ"الشعب":  
■ سابقة زراعية.. ورؤية الرئيس تحققت ميدانيا  
■ "التفاضة فلاحية" .. والعرض يفوق الطلب  
■ التحرز من قبضة الواردات وتوفير فرص عمل جديدة  
■ الوفرة مستمرة والأسعار مستقرة إلى ما بعد رمضان

05-04

يتملقون للمستعمر القديم على حساب هويتهم الثقافية.. بن سعادة:  
الكتاب الخاضعون للاستعمار الجديد  
يعملون كمخبرين من الأهالي

24

وزير الأشغال العمومية:

بداية تسليم خط السكة الحديدية  
بشار- غار جيالات قبل نهاية فيفري

07

يشرع في استقبالها جوان المقبل.. وزير النقل:

"الجوية الجزائرية" تقتني  
16 طائرة جديدة لتعزيز الأسطول

07

أشرف على تسليم الاعتمادات الميزانية للوزارات والهيئات العمومية.. فايد:

# تحقيق رفاهية المواطنين وبناء مستقبل أفضل للجزائر 2025

■ التزام بالعمل الجاد.. دعم الاستثمار وتحسين الخدمات العمومية

■ سنة التجسيد الفعلي لنجاعة الأداء على جميع مستويات اتخاذ القرار

■ أولوية الأداء الاقتصادي وتوسيع وتنويع الإيرادات والحفاظ على المكاسب الاجتماعية

تم، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، تسليم الاعتمادات المالية لـ 12 قطاعا، تحت إشراف وزير المالية، عزيز فايد، بمقر الوزارة، بحضور الأمناء العامين والأميرين بالصرف لمختلف الدوائر الوزارية والهيئات العمومية المعنية.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد فايد أن هذه الأغلفة المالية والاعتمادات الموزعة ليست مجرد أرقام بل مستقبلا أفضل للجزائر، مؤكدا على ضرورة تعجيل تنفيذها وفقا للإجراءات والآليات المنصوص عليها لضمان سيرورة المرفق العام وتحقيق الأهداف المنشودة، مع العمل على ترشيدهم النفقات ومكافحة تبذرها.

واعتبر الوزير، أن 2025 ستكون سنة التجسيد الفعلي لنجاعة الأداء على جميع مستويات اتخاذ القرار، وسنة تحوّل لمواصلة الجهود المبذولة في مجال إصلاح المالية العمومية ورقمنة الإجراءات الإدارية، بهدف تعزيز حركة الاقتصاد الوطني ودعم وتشجيع الاستثمار وتحسين الخدمات العمومية والعمل على رفاهية المواطنين.

كما تعد 2025 -بصيف فايد- سنة "تدشين" مرحلة مفصلية مع بداية ولاية رئاسية جديدة، ستمتيز بأولوية الأداء الاقتصادي وتوسيع وتنويع الإيرادات مع الحفاظ على المكاسب الاجتماعية المحققة.

وفي حديثه عن قانون المالية لسنة 2025، اعتبره الوزير "خطوة جادة نحو تحقيق رؤية استراتيجية شاملة، تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة وتحسين مستوى معيشة المواطنين، نظرا لإعداده بناء على توقعات اقتصادية محكمة وتضمنه لعدة تدابير هادفة إلى حماية القدرة الشرائية والتشجيع على الاستثمار".

ومن بين أهم هذه التدابير، ذكر فايد بتحسين



جودة الخدمات المقدمة للمواطنين باعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني، بهدف تقليص من هيمنة النقد في التعاملات الاقتصادية ودعم شفافية التعاملات وتسهيل تتبع مسارها.

في هذا الإطار، أكد فايد على ضرورة توسيع وتعميم وسائل الدفع الإلكتروني للمستهلكين، ابتداء من الشهر الجاري، معتبرا هذا التوجه الرقمي "خطوة نوعية تعكس الدولة الطموحة في مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية".

وبعد تذكيره بجهود مصالح الوزارة في إصلاح المنظومة الميزانية منذ الانطلاق الفعلي لتطبيق القانون العضوي 18-15 المتعلق بقوانين المالية، سنة 2023، أكد الوزير على ضرورة تضامن الجهود بين كل القطاعات الوزارية والمؤسسات الاقتصادية، مشيرا إلى أن "الإصلاح المالي ليس مسؤولية وزارة المالية وحدها، بل هو واجب وطني يقع على عاتق الجميع".

## الإضفاء الشفافية وتحسين الأداء 2024 كرس مسارا استكمال التحول الرقمي

على توطين المعلومات الوطنية، فضلا عن إعداد قاعدة بيانات وطنية والتنسيق بين مختلف القطاعات الوزارية.

ونظرا لأهمية شبكات الاتصال في إرساء التحول الرقمي، قطعت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية أشواطاً معتبرة فيما يتعلق بالبنية التحتية للربط، من خلال إنجاز 200 ألف كلم من شبكة الألياف البصرية وربط قرابة 6 ملايين أسرة بالإنترنت الثابت، مع رفع سرعة التدفق المحلي ليصل إلى 10.8 ميغابايت في الثانية وكذا تحسين النطاق الترددي الدولي الذي بلغ 9.8 تيرابايت في الثانية.

كما سجل قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، إنشاء بنية تحتية رقمية تضم 12 مركز بيانات وشبكة وطنية مع وضع 67 نظاما معلوماتيا و48 واجهة إلكترونية، 24 منها موجهة للتسويق مع مختلف القطاعات، وإدراج 86 خدمة إلكترونية خاصة بالقطاع ضمن البوابة الحكومية للخدمات العمومية.

من جهته، ركز قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على رقمنة المجالين البيداغوجي والإدارتي، إذ تم إنشاء 60 منصة رقمية وتعميم نظام "بروغراس"، ناهيك عن مساهمة الرقمنة في ترشيدهم النفقات وتحسين الخدمات الجامعية.

وتم في قطاع التربية الوطنية أيضا، اعتماد الرقمنة في جميع العمليات المتعلقة بتدريس التلاميذ والتكوين والتوظيف، فيما حقق قطاع المالية بدوره نتائج معتبرة في مسار التحول الرقمي، لاسيما ما تعلق بمجال رقمنة الخدمات المالية والمصرفية وتشجيع الابتكار.

وفي قطاع الصحة، تم تخصيص منصة رقمية

جعلت الجزائر من استكمال مسار التحول الرقمي رهانا أساسيا خلال سنة 2024، بغية عصرنة تسير الإدارات والمؤسسات والمرافق العمومية، تحقيقا للشفافية وتحسين الأداء عبر الرقمنة الشاملة لجميع الخدمات والمعاملات.

وتجسيدا لهذا المسار، كان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد أكد في عديد المناسبات، على ضرورة أن تكون عملية الرقمنة شاملة لكل القطاعات الحكومية وبشكل موحد تحت إشراف المحافظة السامية للرقمنة، حيث أمر بتقديم تقارير مرحلية لمتابعة التقدم المحرز، مع الإسراع في إتمام كل المراحل لما لها من أهمية في تطوير العمل الحكومي.

وبهذا الخصوص، عملت المحافظة السامية للرقمنة على إرساء أسس الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، بهدف تغيير نمط التسير وإضفاء الشفافية ومحاربة جميع أنواع البيروقراطية والفساد، حيث تستند هذه الاستراتيجية على ركيزتين أساسيتين، تتمثلان في قانون الرقمنة الذي ينتظر أن يرفع العراقيل ويسد الثغرات التي كانت موجودة من قبل وكذا الأمن المعلوماتي والسبراني.

وبغية تزويد هذه الاستراتيجية بالبنية التحتية، وقعت المحافظة السامية للرقمنة، شهر أبريل الماضي، على الصفقة المتعلقة بمشروع إنجاز المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية بين المحافظة ومجمع "هواوي كونسورسيوم".

في هذا السياق، أكدت الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة، السيدة مريم بن مولود، أن هذا المركز من شأنه "تحقيق السيادة الرقمية والعمل

اجتماع تنسيقي لتقييم التجربة النموذجية ببجاية.. زيتوني:

## تأسيس رؤية اقتصادية مستدامة لتطوير الإنتاج الوطني

ترأس وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية الطيب زيتوني، أمس الاثنين، اجتماعا تنسيقيا مع الإدارات المركزية للوزارة، خصص لمتابعة وتقييم تقدم عملية إحصاء المنتج الوطني في الولاية النموذجية ببجاية، التي تم إطلاقها، نهاية ديسمبر الماضي، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

خلال الاجتماع، الذي يأتي في إطار المتابعة المستمرة للعملية النموذجية لإحصاء المنتج الوطني، استمع الوزير إلى عرض تفصيلي حول النتائج الميدانية، بعد أسبوع من العملية، وتضمنت هذه العملية، تصدير أزيد من 4 أطنان من الخضر والفواكه المنتجة محليا نحو كندا، عن طريق شركة الخطوط الجوية الجزائرية للشحن، عبر الخط الجوي الجزائر العاصمة- مونتريال.

واستفادت هذه العملية من خصم قدره 50٪ من أعباء الشحن الجوي، في إطار الدعم المادي للدولة، من خلال الصندوق الخاص لترقية الصادرات وتنفيذا للاتفاقية المبرمة في أبريل 2024 بين المديرية العامة للتجارة الخارجية وأربع مؤسسات عمومية تابعة لقطاع النقل، من بينها شركة الخطوط الجوية الجزائرية للشحن، لتسهيل عمل المصدرين الجزائريين.

## شملت 4 أطنان من الخضر والفواكه المنتجة محليا نحو كندا إطلاق أول عملية تصدير خصم 50٪ من أعباء النقل الدولي

■ عوف: التسهيلات تعكس التزام الدولة الجزائرية بدعم الاقتصاد الوطني

تم، أمس الاثنين، إطلاق أول عملية تصدير لسلع وطنية، بالاستفادة من خصم 50٪ من أعباء النقل الدولي، في إطار الصندوق الخاص لترقية الصادرات.

وتضمنت هذه العملية، تصدير أزيد من 4 أطنان من الخضر والفواكه المنتجة محليا نحو كندا، عن طريق شركة الخطوط الجوية الجزائرية للشحن، عبر الخط الجوي الجزائر العاصمة- مونتريال.

واستفادت هذه العملية من خصم قدره 50٪ من أعباء الشحن الجوي، في إطار الدعم المادي للدولة، من خلال الصندوق الخاص لترقية الصادرات وتنفيذا للاتفاقية المبرمة في أبريل 2024 بين المديرية العامة للتجارة الخارجية وأربع مؤسسات عمومية تابعة لقطاع النقل، من بينها شركة الخطوط الجوية الجزائرية للشحن، لتسهيل عمل المصدرين الجزائريين.

خلال مراسم إطلاق العملية، التي جرت بمطار الجزائر الدولي "هواري بومدين"، أوضح الممثل العام للمديرية العامة للتجارة الخارجية بوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، سمير دراجي، أن هذه العملية التصديرية هي الأولى التي تنفذ وفق النظام الجديد لتعويض المصدرين في إطار الصندوق الخاص لترقية الصادرات، حيث يكفي المتعامل الاقتصادي بدفع 50٪ من تكاليف

النقل للشركة المكلفة بذلك، على أن يتم تعويض هذه الأخيرة من طرف الصندوق بعد تنفيذ العملية.

وفي النظام السابق، كان المتعامل الاقتصادي الراغب في الاستفادة من الإعانة ملزما بدفع كامل التكاليف، على أن يستفيد من قيمة الخصم لاحقا بعد تقديم الملف الإداري الخاص به للمديرية العامة، بحسب شروح السيد دراجي، الذي ثمن دور المنصة الرقمية المستحدثة بهذا الغرض في تبسيط الإجراءات وتسهيل الاستفادة من دعم الصندوق الخاص لترقية الصادرات.

وأعلن المسؤول، أنه ستجرى عدة عمليات تصدير مماثلة "في الأيام القليلة المقبلة"، نحو دول أوروبية وقطر.

من جهته، أكد المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية للشحن، رضوان عوف، أن هذه التسهيلات الجديدة تعكس التزام الدولة الجزائرية بدعم الاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسية المنتجات الجزائرية في الأسواق العالمية، مبرزا استعداد الشركة لبذل كل الجهود لإنجاح سياسة الدولة في هذا المجال.

وأضاف، بأن الشركة تلقت طلبات كثيرة للتصدير عن طريق النقل الجوي، في ظل ازدياد الطلب على المنتج الوطني في مختلف الأسواق الدولية، بالنظر للجودة التي يتمتع بها.

## من وهران إلى عدة دول أوروبية وآسيوية وعربية تصدير مليون طن من المنتجات الفلاحية الجزائرية

■ التمور والخروب والبطيخ الأحمر ونواة الزيتون والثوم والذرة.. أهم المواد

تم تصدير، انطلاقا من ميناء وهران، نحو مليون طن من المنتجات الفلاحية خلال سنة 2024 إلى عدة دول عربية وأوروبية وآسيوية، بحسب ما استقيد، أمس الاثنين، لدى مديرية المصالح الفلاحية.

وسجلت مفتشية الصحة النباتية على مستوى الحدود، تصدير زهاء مليون طن من المواد النباتية انطلاقا من ميناء وهران خلال السنة الماضية، حسبما أبرزه، لوكالة الأنباء الجزائرية، الممثل العام للتخليص بالمديرية المحلية لمصالح الفلاحة، أحمد كبير.

وتتعلق هذه المواد المصدرة، بالتمور

والخروب والبطيخ الأحمر ونواة الزيتون والثوم والذرة بدون غلوتن. كما ذكر السيد كبير، في ذات السياق، أن هذه المنتجات ذات الطابع الفلاحي، تم تصديرها إلى عدة بلدان أوروبية وآسيوية وعربية، على غرار المملكة العربية السعودية وفيتنام وبلجيكا وهولندا والبرتغال وروسيا وغيرها...

وبالنسبة للمواد الحيوانية أو ذات الأصل الحيواني، تم خلال 2024 تصدير 1633 طنا من الأسماك والقشريات المجمدة بقيمة مالية تصل إلى 2,22 مليون دولارا نحو البرتغال وما يقارب 1734 طنا من الصوف إلى تركيا و333 طنا من مادة الجلود إلى نفس الدولة.

## التجارة الخارجية أولوية السلطات العمومية

التعديلات التي تسمح بتفعيل نشاط مهام الوكالة الجزائرية لترقية التجارة الخارجية «الجاكس»، بالإضافة إلى إيلاء أهمية كبرى للنقل البحري وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، باعتباره يمثل اليوم ما يعادل نسبة 80٪ من التجارة الدولية.

وأردف الوزير الأول في السياق ذاته، بالقول: "يتعين علينا العمل أيضا على الاهتمام بقطاع اللوجيستيك وتحسين أدائه، خاصة ما تعلق بالإمداد والتأمين ومنصات الشحن عبر المطارات والموانئ وعبر خطوط السكك الحديدية وكذا جل الخدمات المرافقة لها من أجل تنافسية أكبر في الأسواق العالمية وتقليص تكلفة المنتج والنقل والاقتراب أكثر من المعايير المعمول بها دوليا والتي لا تتجاوز نسبة 15٪، بينما في الجزائر تتراوح ما بين 30 و40٪".

مجال تهيئة الظروف المناسبة لترقية الصادرات من خلال إقرار إصلاحات هيكلية وآليات تسمح لها بالتواجد بفعالية في الأسواق الخارجية وفقا لمنهجية تراعي المقومات والخصوصية الوطنية".

وتابع: "بتقديري أولوية وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات خلال سنة 2025، تكمن في العمل بسرعة على تداريل العقبات الميدانية التي تعرقل نشاط التصدير واتخاذ مزيد من الإجراءات لدعم وتسهيل مرافقة المصدرين والشروع في إدخال بعض الإصلاحات أو

التعديل الحكومي الأخير مع شركة الخطوط الجوية الجزائرية في مجال شحن ونقل البضائع والصادرات الغذائية الموجهة للخارج، وفقا للاتفاقيات الموقعة مع الشركاء الأجانب وفي مقدمة هؤلاء دولة كندا.

وأضاف قائلا: "الجزائر قطعت عدة مراحل في مجال تهيئة الظروف المناسبة لترقية الصادرات من خلال إقرار إصلاحات هيكلية وآليات تسمح لها بالتواجد بفعالية في الأسواق الخارجية وفقا لمنهجية تراعي المقومات والخصوصية الوطنية".

وتابع: "بتقديري أولوية وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات خلال سنة 2025، تكمن في العمل بسرعة على تداريل العقبات الميدانية التي تعرقل نشاط التصدير واتخاذ مزيد من الإجراءات لدعم وتسهيل مرافقة المصدرين والشروع في إدخال بعض الإصلاحات أو

## شدد على خفض تكلفة الإنتاج ومرافقة المصدرين.. هادف:

أكد الخبير في التنمية الاقتصادية عبد الرحمن هادف، أمس الاثنين، أن التجارة الخارجية هي اليوم في صدارة اهتمام السلطات العمومية. تجل ذلك منذ مطلع السنة 2020، من خلال الإجراءات الاستراتيجية والعملية المتخذة من أجل ترقية الصادرات والاعتماد عليها في تحريك عجلة النمو الاقتصادي، داعيا إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات العملية لتخفيض كلفة الإنتاج ومرافقة المصدرين.

ثمن عبد الرحمن هادف لدى استضافته في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، الانتفاخ الذي أبرمته الوزارة الجديدة للتجارة الخارجية وترقية الصادرات المستحدثة خلال التعديل الحكومي الأخير مع شركة الخطوط

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، التواجد بـ 01 نهج باستور - الجزائر.

الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77

الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programming.regie@anep.com.dz

agence.oran@anep.com.dz

agence.annaba@anep.com.dz

agence.ouargla@anep.com.dz

agence.constantine@anep.com.dz

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 46 91 80

الفاكس: 023 46 91 77

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، مطبعة S.I.A الشرق، مطبعة S.I.A الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار، S.I.A

كّرهم برحلة للبقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة.. مكرّمون:

# شكرا للرئيس تبون

## على العناية الفائقة بالأسرة الثورية وحرصه على صون الذاكرة

• ريبقة: تكريم استثنائي للمجاهدين وأراميل الشهداء



وذو وزير المجاهدين وذوي الحقوق العبد ريبقة، أمس الاثنين، بمطار هواري بومدين الدولي، بالجزائر العاصمة، وقد المجاهدين وأراميل الشهداء المكرمين برحلة إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة برعاية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي تندرج في إطار الاحتفالات الخلد للذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

وخلال توديعهم بمطار هواري بومدين الدولي، أوضح ريبقة أن هذا التكريم يأتي في سياق "مواصلة تنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية والرعاية الخاصة التي يوليها لهذه الفئات النبيلة" وكذا "تجسيداً لبرنامج الوزارة المسطر لتكريم المجاهدين والمجاهدات وأراميل الشهداء".

قبل ذلك، التقى ريبقة، مساء الأحد، بالجزائر العاصمة، بوفد المجاهدين وأراميل الشهداء المكرمين برحلة إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة برعاية من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وذلك في إطار الاحتفالات المخدلة لسبعينية الثورة التحريرية المباركة.

وخلال هذا اللقاء، بلغ ريبقة لوفد المجاهدين والمجاهدات وأراميل الشهداء، تحيات السيد رئيس الجمهورية، مؤكداً بذات المناسبة أن هذا التكريم يأتي في إطار "مواصلة تنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية والرعاية الخاصة التي يوليها لهذه الفئات النبيلة" وكذا "تجسيداً لبرنامج عمل وزارة المجاهدين وذوي الحقوق المسطر لتكريم المجاهدين والمجاهدات وأراميل الشهداء منذ زمن".

ويتدرج في هذا السياق كذلك -كما قال- "تنظيم عملية الحج لموسم 2024 لفائدة المجاهدين وأراميل الشهداء الأبرار". كما أوضح الوزير، أن هذه "المبادرة الطيبة" التي تنظمها دائرته الوزارية تأتي كذلك في إطار "العناية

الخاصة" التي توليها الدولة لهذه الفئة، باعتبار "أن تضحياتها في سبيل تحرير الوطن واسترجاع السيادة الوطنية لا تقدر بثمن" معتبراً أن هؤلاء هم "جند الأمة الجزائرية الذين دافعوا عن الحرية". كما ذكر أن "الدولة وبعد مرور 70 سنة من اندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 المجيدة، لا تزال تجسد برنامج عمل لصالح المجاهدين وأراميل الشهداء وذوي الحقوق"، مبرراً أن هذا البرنامج يتضمن، لاسيما "الشق الخاص بالحماية الاجتماعية ورعاية صحية في إطار مراقبة دائمة" لهم.

ريبقة يشرف على اجتماع إطارات الإدارة المركزية

## مسايرة الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي والأمن المعلوماتي

وأبرز البيان، أنه تم خلال العرض المقدم إلى الوزير، مناقشة "مدى تقدم مشاريع القطاع المختلفة ومسايرتها للاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي من بنية تحتية، الحوكمة الرقمية، المجتمع الرقمي والأمن المعلوماتي، وذلك تجسيدا لسياسة الدولة في مجال الرقمنة ومساييرة التكنولوجيات الحديثة وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بمواصلة رقمنة وعصرنة القطاعات".

كما تم استعراض أهم المشاريع والخدمات التي تعمل على تحسين الخدمة للمرتفقين وتيسير الإجراءات وتشجيع الإدارة من المواطن، من خلال الربط مع الشبكة المركزية لمختلف المؤسسات تحت الوصاية والمديريات 10 المستحدثة من خلال التقسيم الإداري الجديد. وعرف الاجتماع عرض مدى تقدم ورشة رقمنة

أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العبد ريبقة، بمقر الوزارة، على اجتماع إطارات الإدارة المركزية، لتقييم حصيلة مديريةية التنظيم والبطاقية والمعلوماتية والأرشيف لسنة 2024، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، بيان الوزارة.

وأوضح المصدر ذاته، أنه في إطار التحضير للاجتماع التقييمي للمصالح المركزية واللامركزية، تم الشروع في سلسلة اللقاءات مع المديرين المركزيين، حيث أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق السيد العبد ريبقة، مساء الأحد، بمقر الوزارة، على اجتماع إطارات الإدارة المركزية. وخصص هذا الاجتماع لدراسة ومناقشة وتقييم حصيلة مديريةية التنظيم والبطاقية والمعلوماتية والأرشيف لسنة 2024 وبرنامج عملها لسنة 2025.

ياسع يلتقي وفدا من الشركة الصينية "لونجي"

## تعزيز التعاون في مجال تطوير مشاريع الطاقات المتجددة

الماتحة في مشاريع الطاقة الشمسية الكهروضوئية، تكنولوجيا الهيدروجين الأخضر وتخزين الطاقة في الجزائر.

وبهذه المناسبة، أكد ياسع على "أهمية تعزيز علاقات التعاون مع شركة "لونجي"، خاصة في مجالات الطاقة الشمسية الكهروضوئية وتطوير الهيدروجين الأخضر، حيث تمثل هذه المجالات دعامة أساسية لاستراتيجية الجزائر في تحقيق التحول الطاقوي وضمان الأمن الطاقوي، من خلال اعتماد الطاقات النظيفة والمتجددة".

كما أشار إلى "أهمية تطوير التكنولوجيا وتوسيع نطاق التعاون مع شركة "لونجي"، مع دراسة جدوى توظيف صناعة الخلايا والألواح الشمسية في الجزائر". وتم كذلك استعراض "إمكانية جعل الجزائر مركزا إقليميا لإنتاج وتصدير معدات صناعة الطاقات المتجددة نحو

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجددة، نورالدين ياسع، أمس الاثنين، وفدا من الشركة الصينية "لونجي"، بقيادة نائبة رئيس الشركة لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا الوسطى، أمي ليو، حيث بحث معه سبل تعزيز التعاون في مجال تطوير مشاريع الطاقات المتجددة في الجزائر، بحسب ما أفاد به بيان وزارة الطاقة، المنجم والطاقات المتجددة.

وخلال اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور عدد من إطارات القطاع، تركزت المباحثات حول استعراض سبل تعزيز التعاون والشراكة بين شركات القطاع وشركة "لونجي"، خاصة في مجالات تطوير الطاقات الجديدة والمتجددة، بضيف نفس المصدر.

في هذا الإطار، تم التطرق إلى الفرص الاستثمارية

استقبل وفدا عن مكتب الأمم المتحدة الإنمائي.. حيداوي:

## تعزيز دور الشباب الجزائري في التنمية المستدامة

للإشارة، يتضمن مشروع التعاون للفترة (2024-2026) الأليات التي من شأنها توفير الدعم التقني والمنهجي لتعزيز تمكين الشباب في الجزائر. كما يندرج في سياق "دعم قدرات الإطارات الشابة" وتوفير الوسائل التي "تسمح للشباب بالمشاركة في تنمية بيئتهم وزيادة فرص العمل ودعم أليات التضامن والتطوع لديهم".

الوصول إلى النتائج المتوخاة من المشروع"، والتي من شأنها "مرافقة جهود الدولة الجزائرية الرامية إلى ترقيية ومرافقة الشباب، سيما في مجالي التكوين والتشغيل، وتشجيع روح المقاتلية وكذا تعزيز اندماجهم في المسارات الدولية والإقليمية الهادفة إلى تعزيز دور الشباب الجزائري في التنمية المستدامة".

## عطاف يسلم رسالة من الرئيس تبون لرئيس إفريقيا الوسطى

### إضفاء حركية على التعاون وتعزيز التنسيق داخل المنظمة القارية

الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. كما نقل إليه تحياته الأخوية وتطلعه لمواصلة العمل معه من أجل توطيد علاقات الأخوة والتعاون والتضامن بين البلدين".

وشكل اللقاء "فرصة لبعث السبل الكفيلة بإضفاء حركية جديدة على التعاون الثنائي وتعزيز التنسيق البيئي داخل المنظمة القارية، فضلا عن تأكيد مواصلة جهود الجزائر، من موقعا بمجلس الأمن الأممي، في دعم الأمن والاستقرار بجمهورية إفريقيا الوسطى".

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس الاثنين، بيبانقي، من قبل رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى السيد فوستان أرتشانج تواديرا، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وفق ما أوردته بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، "سلم وزير الدولة إلى الرئيس فوستان أرتشانج تواديرا، رسالة خطية من رئيس

## عطاف يحل بالكامبون بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية

### تحقيق المزيد من المكتسبات على نهج التعاون الثنائي

التشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين في مختلف فضاءات انتمائهما المشتركة على الصعيدين القاري والدولي".

كما تهدف الزيارة إلى "تعزيز مساعي البلدين نحو تحقيق المزيد من المكتسبات على نهج التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك والنفع المتبادل".

حل وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، مساء أمس الاثنين، بيبانندي، عاصمة جمهورية الكامبون، في زيارة رسمية بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بحسب ما أوردته بيان للوزارة.

وتأتي هذه الزيارة، وفق البيان، "في إطار تقاليد

حضر احتفاء "الجمهورية" بالذكرى 49 لتعريبها.. وزير الاتصال:

## الجزائر المستقلة أثبتت قدرتها على إنشاء مؤسسات إعلامية وطنية



أكد وزير الاتصال محمد مزبان، أن قرار إنشاء مؤسسات إعلامية بعد الاستقلال، كان ردا صريحا وقويا على من شكك آنذاك في قدرات الجزائر المستقلة على إعادة بناء دولتها وتعزيز وحدتها الوطنية.

حبيبة غريب

قال وزير الاتصال، أمس، من مقر جريدة "الجمهورية" بولاية وهران، إنها رائدة بالقيم التي تدافع عنها ويتاريخها الذي لا يد أن نعتز به، مشيدا بالتاريخ المجيد لهذه الجريدة العمومية الغراء، التي احتضنت بالذكرى 49 لتعريبها، مشيرا إلى كونها جريدة تم تأسيسها بعد جريدة "الشعب"، وكذا جريدة "النصر"، وهو ما كان في صلب مشروع إعادة بناء الدولة الجزائرية ورفع التحدي الكبير والردي على المستعمر الفرنسي الذي كان يقول، إنه لا يمكن بعد استقلال الجزائر لأي جزائري أن يسيّر مقر التلفزيون أو يصدر جريدة أو يبني مؤسسة وطنية.

وقال وزير الاتصال: "سعيد جدا بوجودي في جريدة الجمهورية، إحدى أعتق الصحف الوطنية، وسعيد أكثر أنني أقاسمكم هذه اللحظة وأجلس معكم أنتم صحفيوها وعمالها وصانع مبدعها على مر عصور من الزمن.. ما بخلتكم يوما عليها بالعطاء وما أدارت هي ظهرها لكم". مضيفا، "ليس غريبا أن يختار لهذه الصحيفة الغراء اسم الجمهورية وهي تخطو خطواتها نحو التعريب.. الحدث الهام جدا الذي عادت ذكره إلى أذهاننا، أمس، والجمهورية تكمل سنتها 49 من هذه المرحلة الجد هامة من تاريخها.. كلنا نتذكر 5 جانفي 1976 لما ظهرت الجمهورية بأولى صفحاتها باللغة العربية".

وأوضح مزبان: تملكون أروفا كبيرا وثقلا وذاكرة من عهد "لاريبيليك" التي تأسست بالموازاة مع جريدة الشعب وكذا جريدة النصر

بالشرق، سهر على تأسيسها رجال من رجالات الجزائر، فكان أول ظهور لها في 29 مارس 1963 وكان ذلك أكبر تحدٍ للمستعمر الذي كان يراهن على عدم قدرة الجزائريين على إنشاء مؤسسات إعلامية وطنية، ويكفي هذا الإنجاز فخرا أن كتب على صفحتها الأولى الرجل الرمز أحمد بن بلة وهو في منصب رئيس مجلس الوزراء ونائب عن وهران مقالا بعنوان "حدث مهم". وكتب المجاهد حاج بن علا "تحيا لا ريبيليك.. الجمهورية". كما كتب المجاهد محمد خيدر في صفحتها الأولى، يحيي ميلاد "لاريبيليك" وهو المجلد الذي شهد فضلا مميزات حضره محمد حاج حمو وزير الإعلام الذي أكد في كلمته على دور الصحافة في حياة الأمم.

قبل إشرافه على مراسم إحياء ذكرى تعريب "الجمهورية"، بحضور ممثل رئاسة الجمهورية إبراهيم صدوق، ومدراء مؤسسات إعلامية وممثلي السلطات المحلية، قام وزير الاتصال بزيارة مقر محطة وهران للتلفزيون الجزائري، وأعطى إشارة انطلاق تصوير مسلسل فكاهي بعنوان "أرض الخيط" الذي سيبث خلال شهر رمضان القادم.

## لدى استقباله منصورى.. رئيس جمهورية ليبيريا

### مكانة مرموقة للجزائر على الصعيد الإفريقي

الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كما أبلغته تحياته الأخوية وتطلعه لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين.

من جهة، أشاد الرئيس الليبيري بعمق العلاقات الثنائية وبالمكانة المرموقة للجزائر على الصعيد الإفريقي، مبديا تقديره للزيارة التي تقوم بها كتابة الدولة إلى بلاده.

حلت كاتبة الدولة لدى وزير الخارجية مكلفة بالشؤون الإفريقية سلمى بختة منصورى، أمس الاثنين، بعاصمة جمهورية ليبيريا مونروفيا، أين استقبلت من طرف رئيس جمهورية ليبيريا، السيد جوزيف نيوما، بحسب ما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

وتم خلال هذا اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية ومناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك.

خلال هذا اللقاء، سلمت كاتبة الدولة رسالة خطية إلى الرئيس الليبيري موجهة إليه من طرف رئيس

## سعداوي يشارك في مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب بالدوحة

يشارك وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، اليوم الثلاثاء، بالعاصمة القطرية الدوحة، في المؤتمر لوزراء التربية والتعليم العرب، الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) ووزارة التربية والتعليم العالي القطرية، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، سعداوي مداخلة في هذا الشأن.

يشارك وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، اليوم الثلاثاء، بالعاصمة القطرية الدوحة، في المؤتمر لوزراء التربية والتعليم العرب، الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) ووزارة التربية والتعليم العالي القطرية، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، سعداوي مداخلة في هذا الشأن.

## شايب يستقبل رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري

### تدارس السبل المثلى للإشراك الناجع والفعلي لأفراد جاليتنا

السبل المثلى للإشراك الناجع والفعلي لأفراد جاليتنا الوطنية بالخارج في مسار التنمية والتجديد الاقتصادي للبلاد، في إطار تنفيذ التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي جدد دعوته لأبناء جاليتنا للاستثمار في وطنهم الأم".

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجلالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، الأحد، رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، بحسب ما أوردته بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية. وأوضح البيان، أن هذا اللقاء "خصص لمناقشة

## الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية تقود الجزائر نحو الاكتفاء الذاتي

## الإنتاج الفلاحي.. الجزائريون يأكلون مما يزرعون

■ مؤشرات خضراء.. انخفاض التضخم | ■ إستراتيجية تهدف لتقليل الاعتماد | ■ ضمان استقرار الأسعار.. حماية وارتفاع احتياطي الصرف | ■ على الواردات وتوفير فرص عمل جديدة | ■ المستهلكين وتوازن بين العرض والطلب

من جهة أخرى، يعدّ القضاء على المضاربة أحد الأولويات الكبرى للرئيس تبون، حيث تم اتخاذ العديد من الإجراءات القانونية وتشديد الرقابة لكبح جماح المضاربين والحد من ارتفاع الأسعار غير المبرر الناجم عن الوسطاء، ولقد تم في هذا الإطار تطبيق سياسات صارمة لضمان استقرار الأسعار وحماية المستهلكين نتج عنها انخفاض ملموساً في الأسواق المحلية.

تسعى السلطات العليا من وراء تجسيد هذه الاستراتيجية الى تحسين الإنتاج الزراعي عبر دعم الفلاحين وإقرار جملة من التحفيزات والتسهيلات، وقد جاءت هذه الجهود منسجمة مع الرؤية الاقتصادية للسيد الرئيس، مما ساعد على تحسين المردودية الفلاحية وتوفير الأمن الغذائي وتقليل الفجوة بين العرض والطلب في السوق الوطنية.

حققت الجزائر تقدماً ملحوظاً ومؤشرات خضراء في الاقتصاد الوطني، ويؤكد خبراء لـ «الشعب» أنها نتيجة تطبيق سياسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون التي ارتكزت في الأساس على تعزيز الإنتاج المحلي وتحقيق الأمن الغذائي، في إطار إستراتيجية أكبر تهدف الى تقليل الاعتماد على الواردات وتوفير فرص عمل جديدة.



## الجزائر تدنو من الاكتفاء الذاتي في الإنتاج الفلاحي نتائج إيجابية في الاقتصاد تنفيذاً لإستراتيجية الرئيس تبون

■ بودالي لـ «الشعب»: قطاع الفلاحة يستعيد مكانته في الاقتصاد الوطني

في سياسة الدعم، وأشاد بودالي بما تحقّق من نتائج إيجابية على أرض الواقع، جعلت من قطاع الفلاحة يستعيد مكانته في الاقتصاد الوطني، واصفاً إياه بـ «القطاع الهام الذي يحقق الأمن الغذائي»، مبرزاً مدى الاهتمام الكبير الذي توليه السلطات العليا في البلاد لهذا القطاع، والتي كانت أي السلطات العليا -جادة الى أبعد الحدود في تطوير هذا القطاع والدفع به الى عتبة الاكتفاء الذاتي -على حد تعبيره- ونوّه بالنتائج الملموسة في مجال الإنتاج الفلاحي، مذكراً بمجهودات الدولة الرامية الى النهوض بقطاع الفلاحة في السنوات القليلة الماضية باعتباره قطاعاً هاماً يحقق الأمن الغذائي الذي يعتبر هدفاً استراتيجياً يجب تحقيقه، من خلال قيام الحكومة باستصلاح الأراضي وزيادة مساحة الأراضي المسقية خاصة في ولايات الجنوب، ما أدى الى تحقيق نتائج إيجابية، حيث أصبح هذا القطاع يساهم بنسبة تقو 15٪ من الناتج الداخلي، محققاً اكتفاءً ذاتياً في شعبة الحبوب بنسبة 28٪، الى جانب توظيفه لـ 25٪ من اليد العاملة ببلادنا.

تواصل الجزائر تحقيق خطوات هامة نحو تنويع الاقتصاد الوطني بعيداً عن الربيع البترولي، ويفضل الرؤية الاقتصادية التي جاء بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، فالجزائر اليوم في طريقها لتحقيق نهضة اقتصادية ملموسة بفضل السياسات التي انتهجها الرئيس تبون، فبالرغم من التحديات التي تواجهها، تظل الجزائر قادرة على تحقيق أهدافها التنموية بفضل الإصلاحات الفعالة في مختلف المجالات، ومن بينها القطاع الفلاحي الذي بات يشكل ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني.



## فوائض فلاحية هائلة خفّضت الأسعار والرهان على التصدير

## الجزائر المنتصرة.. ثورة زراعية تتجسد واقعا

■ رئيس المنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين | ■ مرحلة حصاد غير موسمية كبيرة والمحوّلين لـ «الشعب»: رؤية الرئيس تبون تحققت ميدانياً | ■ للمحاصيل الفلاحية الأكثر استهلاكاً

وأفاد صغيري في اتصال مع «الشعب»، أن الأسواق الوطنية تشهد في هذه الأيام وفرة غير مسبوقة في المنتوجات الفلاحية خاصة الخضار والفواكه، وحتى اللحوم البيضاء التي تراجع سعرها الى أكثر من 30 ٪، في حين انخفضت الخضروات واسعة الاستهلاك كالطماطم والبطاطا والبصل وتراوح سعرهم ما بين 50 الى 100 دج للكيلوغرام الواحد بحسب الجودة والصنف.

وأضاف المختص ذاته، أن الانخفاض والاستقرار في أسعار المواد الفلاحية يرجع أساساً الى السياسات العمومية البناءة المتخذة في السنوات الأخيرة، عبر دعم الزراعات واسعة الاستهلاك، وتدعيم عتاد الري المقتصد للمياه، والمدخلات كالأسمدة والبذور والأدوية، والمكنة الفلاحية التي يتم دعمها من 30 إلى 40 ٪، وكذا توسيع المساحات المسقية وتوزيع أراضي شاسعة في إطار الاستثمار عن طريق الامتياز الفلاحي، وجهود فك العزلة بفتح المسالك والتموين بالكهرباء التي فاقت 42 ألف مستثمرة، مع تسهيل رخص حفر الآبار، مما أسفر عن رفح وتنويع الإنتاج الزراعي ومنه خلق وفرة في السوق الوطني.

وتابع المهندس قائلاً: «أسعار المحاصيل المنخفضة أيضاً دليل على نجاعة السياسة العمومية للقطاع، التي وضع لها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خارطة طريق وشرحا أثناء خطابه بمناسبة الاحتفال بالذكرى 50 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، خاصة ما تعلق بتطوير العقار الفلاحي كونه عامل مهم ومساعد على ترقية التنمية الزراعية، بالإضافة الى توجيهاته لتحفيز المستثمرين وجعلهم يعملون بأريحية وبأمان لزيادة وتيرة الإنتاج». كما حث المصدر نفسه، على الاستعمال العقلاني للمدخلات الفلاحية ومياه السقي حفاظاً على ثروة الأجيال القادمة سواء حماية التربة أو التنوع البيولوجي أو مراعاة صحة المواطن، وتكثيف الزراعات البيولوجية من خلال تشجيع المؤسسات الناشئة والبحث العلمي في هذا الخصوص لضمان الوفرة والتنوعية والجودة الدائمة. هذه السياسات الرشيدة يمكن أن تُتبع بتوسيع أكبر لقاعدة التخزين الفلاحية من خلال السماح للمنتجين الكبار وحتى المتوسطين بإنشاء غرف تبريد متوسطة وكبيرة الحجم على مستوى مستثمراتهم لتخزين الفوائض وطرحها في السوق في حالات الفراغ الإنتاجي، بغية ضبط السوق بمرافقة ومراقبة السلطات المعنية بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بدواوينها المختصة بمعية وزارة التجارة والداخلية، مع العمل على تعميم استعمال التكنولوجيات الحديثة بإشراك المهندسين الزراعيين المختصين لتحسين ظروف الإنتاج وتقليل التكاليف والرفع من المردودية، وبالتالي تحقيق الربحية والأمن الغذائي المستدامين، يقترح المهندس والباحث المهم بالشأن الزراعي في الجزائر، عبد المجيد صغيري.

لتجهيز غرف التبريد لحماية المنتج الفلاحي من الكساد، مضيفاً أن وفرة الخضراوات في الجزائر كانت نتيجة مباشرة لسياسات رئيس الجمهورية الداعمة للقطاع الفلاحي، بما يخدم مصلحة المستهلك والخزينة العمومية، وهو ما يتطلب مواصلة هذه الجهود وتعزيزها لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة في البلاد.

## الحد من ظاهرة المضاربة

من جهته، أبرز الخبير في الفلاحة والمخاطر الزراعية، حمزة مليك، أن قطاع الفلاحة في الطريق السوي، وسيعرف الاستقرار المنشود في الأسابيع والأشهر القادمة، معتبراً ذلك من التحديات الكبرى التي رفعها رئيس الجمهورية، لضمان قوت الجزائريين وحمايتهم، وعدم التهاون فيه خاصة ما تعلق بمحاربة المضاربين وكل من تسوّل له نفسه التلاعب بالأسعار.

وقال مليك في حديث لـ «الشعب»، أن تحسّن وانخفاض أسعار المنتجات الفلاحية لاسيما الخضراوات والفواكه يعود إلى عدة أسباب من بينها الحد من ظاهرة المضاربة، والارتفاع سابقاً ليس سببه قلة الإنتاج بقدر ما هو ناتج عن وجود الدخلاء والطفيليين في دورة التسويق الفلاحي، الذين حاولوا التحكم في السوق وخلق ندرة في كثير من المرات لزرع اللبلة في المجتمع.

فضلاً عن ذلك، لفت الخبير إلى المجهودات الكبيرة التي يقوم بها الفلاح الجزائري،

تشهد الجزائر هذه الأونة مرحلة حصاد غير موسمية كبيرة للمحاصيل الفلاحية الأكثر استهلاكاً على غرار البطاطا والطماطم والبصل والحمضيات، محققة الاكتفاء الذاتي فيها مع وجود فوائض هائلة في عدد من المنتجات ساهمت في خفض الأسعار واستقرار الأسواق الوطنية، وذلك نتيجة جهود جبارة تبذلها الدولة لتطوير القطاع الأخضر وتكثيف إنتاج المواد الزراعية الأساسية.

## سفيان حشيفة

بدأت سياسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون التدرج لقطاع الفلاحة تُؤتي ثمارها وقطافها هذا الموسم، بتسجيل وفرة ضخمة في إنتاج المحاصيل الإستراتيجية مثل البطاطا التي تراجعت سعرها في أسواق الجملة منذ شهر نوفمبر الماضي إلى غاية بداية جانفي الجاري ما بين 40 و70 دج للكيلوغرام الواحد، حين استقرّ سعر مادة الطماطم بين 35 و80 دج، والبصل في حدود 30 و40 دج، كما عرفت الحمضيات هي الأخرى انخفاضاً محسوساً حيث تراجع سعر البرتقال والليمون إلى متوسط 60 دج للكيلوغرام الواحد.

## نجاعة سياسات الدعم الحكومي

وفي هذا الخصوص، قال رئيس المنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحوّلين، مبارك بن جدي، إن رؤية رئيس الجمهورية الخاصة بتطوير قطاع الفلاحة تجلّت أخيراً في الميدان، وتجدت واقعا من خلال تحقيق وفرة هامة في الخضراوات، عززت من الأمن الغذائي الوطني، وخفّضت الأسعار في الأسواق على نطاق مريح للمستهلكين. وأكد بن جدي في تصريح أدلى به لـ «الشعب»، أن الجزائر شهدت تطورا ملحوظا في القطاع الفلاحي مما أدى إلى وفرة الخضراوات في الأسواق، بما يخدم بصفة مباشرة مصلحة المستهلك، مشيراً أن معدل أسعارها استقر ما بين 80 و60 دج للكيلوغرام الواحد، على سبيل المثال سعر البطاطا لدى بائعي التجزئة لم يتعد 80 دج/كغ، البصل ما بين 40 دج و45 دج/كغ، الجزر 50 دج/كغ، الخس 70 دج/كغ، الطماطم ذات النوعية الجيدة 80 دج/كغ.

ومن بين أسباب وفرة الإنتاج الزراعي هذا الموسم، بحسب محدثا، نجاعة سياسات دعم الحكومة للقطاع الفلاحي وإعطائه أولوية تنموية قصوى، من خلال توفير الدعم المالي والفضي للفلاحين، وتوجيه ملف الاستثمار على نحو أمثل لتحسين البنية التحتية الزراعية، وتطبيق الري بأساليب حديثة لزيادة الإنتاج والمردودية. علاوة على ذلك، أدى تشجيع الاستثمار الخاص في القطاع الفلاحي إلى زيادة مطردة في إنتاج الخضراوات بنسبة زيادة قاربت 30 ٪، انعكست على أسعار الخضراوات في الأسواق بالانخفاض والاستقرار، والحد من الاستيراد، وبالتالي تعزيز وضعية الاكتفاء الغذائي الذاتي.

وأشار بن جدي، إلى تطوّر البنية التحتية وتحسّن وسائل التخزين، على غرار مشروع بناء 350 مركز جوارى، وأكثر من 30 صومعة إستراتيجية ضخمة لتخزين الحبوب الذي أقرته الحكومة في 2025، مرفقة بأوامر رئيس الجمهورية للبنوك بتقديم قروض للفلاحين



دعم

الدولة من خلال توجيهاتها

وسياساتها الجديدة الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي خاصة في المحاصيل الإستراتيجية لبلوغ الأمن الغذائي الدائم، ولما لا التوجه نحو التحويل الصناعي، ثم التصدير لاحقاً إلى الدول المجاورة مثل ليبيا وتونس والدول الأوروبية الواقعة في الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط.

كما أشار مليك إلى وجود طلب متزايد على المنتجات الفلاحية في قارتي أوروبا وأفريقيا، يجب الاستعداد والتحضير محلياً لسد احتياجاتها، متفانلاً باقتحام أسواق خارجية كبرى في السنوات القادمة نظير الجودة العالية والنكهة الطيبة للمنتوج الزراعي الجزائري.

## انخفاض يطلّ اللحوم البيضاء.. وأريحية ريفية

من جهته، أوضح المهندس والباحث المهم بالشأن الزراعي في الجزائر، عبد المجيد صغيري، أن التسويق الجيد للمنتوجات الفلاحية يعتبر من أهم العوامل المساهمة في استمرارية حلقة الإنتاج، وتحقيق أريحية ريفية مالية بالنسبة للمنتجين والمحوّلين.

«طفرة» في الإنتاج أدت إلى سقوط حز للأسعار.. خبراء لـ «الشعب»:

## الوفرة مستمرة والأسعار مستقرة إلى ما بعد رمضان

المتوسطة بين 50 و90 ديناراً. ويتوقع المتحدث تحسن الإنتاج مقارنة بالسنة الماضية بما يقارب 30 بالمائة، موضحاً أن هذه الزيادة هي نتيجة مباشرة للاستثمار في القطاع الفلاحي والدعم الحكومي، الذي شمل توفير الشتلات، البذور، وسائل الري الذكي، الأسمدة، وغيرها من المساعدات التي استفاد منها الفلاحون في إطار إستراتيجية الحكومة الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الزراعية.

## توقعات بارتفاع الإنتاج بحوالي 30 بالمائة سنة 2025

ويبرنامج رئيس الجمهورية الذي يولي أهمية كبيرة لهذا المجال، موضحاً أن الفلاحة أصبحت القطاع الثاني من حيث الأهمية بعد المحروقات، مع إمكانية أن تصبح في المستقبل العمود الفقري للاقتصاد الوطني، وهذا نظراً لما تلعبه من دور حيوي وفعال في النشاط الاقتصادي.

عرج الخبير إلى القيمة الإجمالية للإنتاج الفلاحي التي تجاوزت 37 مليار دولار بعدما كانت 25 مليار دولار سابقاً، مساهمة بنسبة 15 بالمائة في الناتج المحلي الإجمالي، كما أشار إلى الجهود المستمرة لدعم القطاع الفلاحي من خلال اجتماعات مجلس الوزراء، مما ساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من المنتجات: «القمح الصلب، اللحوم البيضاء، الخضروات، والفواكه».

## الذهاب نحو التصدير أولوية

ويرأى المتحدث، إذا استمرت الجزائر على نفس النهج، ستصبح دولة مصدرة للمنتجات الفلاحية، مؤكداً ضرورة القضاء على بعض العوائق التي تعترض الفلاحين لأجل الوصول إلى الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي، الذي يرتبط أساساً بالحفاظ على الأمن والسيادة الوطنيين وكذا السير قدماً بالتصدير نحو الخارج.

أما فيما يتعلق بمادة البصل، أوضح الخبير أنها تشهد وفرة واستقرار كبيرين في الأسعار، مما يستوجب توفير ظروف ملائمة للتخزين لتفادي التلف وتكبد الخسائر، مبرزاً أهمية الاستثمار في مجالات التحويل، التخزين، والتصدير لتحسين وضع الفلاحين وتشجيعهم على الإنتاج، وزيادة الاستثمارات في القطاع.

أفاد خبراء ومختصون في المجال الفلاحي، أن الوفرة واستقرار الأسعار الذي يشهده السوق الجزائري سيستمر إلى ما بعد شهر رمضان، مؤكداً أن الأسعار خلال الشهر الفضيل ستكون في المتناول لأنها تتزامن وموسم إنتاج الخضروات.

## خالدة بن تركي

أكدت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، أن المؤشرات ايجابية بالنسبة لوفرة واستقرار أسعار الخضروات خلال شهر رمضان، موضحة أن كل المعطيات التي استقتها من الدواوين، كالديوان الوطني للحليب أو الخاص بالحبوب، أو بالخضر والفواكه واللحوم، تؤكد الوفرة خلال شهر رمضان، لأن المؤسسات العمومية والخاصة بأنواعها جهزت كميات معتبرة تلبى الحاجيات خلال شهر رمضان وبعده.

## تحضيرات استباقية

وصرح رئيسها الحاج الطاهر بولنوار لـ «الشعب»، أن عملية التحضير لرمضان انطلقت منذ أربعة أشهر، تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال اجتماع مجلس الوزراء.

## قرارات إيجابية

من جهة أخرى، قال الخبير الفلاحي لعل بوخالفة في تصريح لـ «الشعب»، إن السوق الوطنية تسجل وفرة واستقراراً في أسعار الخضر والفواكه بفضل القرارات التي اتخذتها الحكومة لتشجيع الفلاحين فيما يتعلق برفع أسعار شراء الحبوب، بالإضافة إلى رفع مستوى الدعم بالنسبة للأسمدة وترخيص استيراد العتاد الفلاحي، مما شجّع على الاستثمار.

وشملت الوفرة أيضاً الفواكه المحلية، مثل العنب، الذي تم تسويقه خلال الصائفة بأسعار منخفضة، حيث وصل سعره إلى 50 ديناراً، كذلك الحمضيات عرفت تحسناً بفضل الاستثمارات الكبيرة التي قام بها المزارعون في هذا المجال وكذا الدعم الحكومي الذي سمح بزيادة الإنتاج بنسبة 26 بالمائة مقارنة بالسنوات الماضية، حيث يباع البرتقال ذو جودة عالية بأسعار تتراوح بين 100 و120 ديناراً، بينما أسعار الجودة

المستوردة. ويرى تميم أن السلطات العمومية، تحاول فرض سلطتها على السلاسل التجارية، مشيراً إلى أن هذه الأخيرة، كانت لمدة حقبين من الزمن في يد «سماسرة»، صاروا وسطاء بين الفلاح والمستهلك، يجنون أموالاً وهوامش ربح معتبرة من نشاطاتهم الخارجة عن الإطار القانوني.

كما لفت تميم إلى أن السلطات انتبهت لهؤلاء الأشخاص المتواجدين في السلاسل بدون صفة تجارية، واتخذت حزمة من القوانين مع إصدار القرارات، بداية من قانون المضاربة غير المشروعة، الذي أدى إلى تراجع كبير في عمليات السمسرة والاحتكار في الأسواق، إضافة إلى تسقيف أسعار بعض المواد كمادة القهوة، وهامش الربح بالنسبة للبقوليات واللحوم الحمراء المستوردة.

## انتفاضة فلاحية حققت المطلوب والعرض يفوق الطلب

طرطار: المناطق الصحراوية تنتج أجود المنتوجات الفلاحية ■ تميم: الإجراءات الصارمة أدت إلى استقرار السوق والأسعار



الارتفاعات الجنوبية، مشيراً إلى أنه لم يسجل التهاباً في الأسعار خلال رمضان الماضي، بفضل الإجراءات التي اتخذتها الدولة للتحكم فيها.

وأبرز تميم في تصريح لـ «الشعب»، أن المنتج الوافر من المنتوجات الفلاحية الموسمية من الخضر والفواكه، يكفي لحاجيات المواطنين، إلا في حالات معينة، وهذا ما جعل السلطات العمومية تضع إجراءات وقرارات لتفادي السندرة، والمضاربة للحفاظ على استقرار السوق والأسعار. واعتبر المتحدث أن الوفرة في الإنتاج الفلاحي التي تحققت ما بين نهاية 2024 وبداية 2025، وانعكست بشكل كبير على الأسعار وأدت إلى انخفاضها مقارنة بالسنوات الماضية لاسيما في الحمضيات والبطاطا... أدت إلى استقرار في الأسعار.

ويرى تميم أن السلطات العمومية، تحاول فرض سلطتها على السلاسل التجارية، مشيراً إلى أن هذه الأخيرة، كانت لمدة حقبين من الزمن في يد «سماسرة»، صاروا وسطاء بين الفلاح والمستهلك، يجنون أموالاً وهوامش ربح معتبرة من نشاطاتهم الخارجة عن الإطار القانوني.

والشعير، وهذا ما شجّع الفلاح اللؤلؤ إلى جميع أصناف وشعوب الفلاحة، والذي أدى إلى تحقيق هذه الوفرة في الإنتاج وزيادة المردودية. ولفت الخبير طرطار إلى أن المنتوجات الفلاحية للمناطق الصحراوية ذات جودة عالية، خاصة ولاية الوادي، المنيعـة وغرداية، الأوغاط وأدرار وتامنغست... التي كانت مساحات جرداء قاحلة، وتحولت إلى أراض خصبة بفضل السياسة الرشيدة المنتهجة من قبل السلطات العمومية، والتي وفرت من خلالها مختلف وسائل الدعم المختلفة والتي أثمرت هذا الإنتاج الوافر.

وأضاف المتحدث في السياق أن الإنتاج الفلاحي عندما تجاوز الطلب، تمكن المواطن من اقتناء كل احتياجاته من الخضر والفواكه والبقوليات والحبوب... بأسعار معقولة، وفي متناول قدرته الشرائية، وهذا ناتج عن الجهود التي بذلتها الدولة، التي قامت كذلك باستثمارات أخرى كبيرة، كإنجاز السدود بشكل كبير وتنويعها في مناطق مختلفة من البلاد.

واعتبر طرطار أن هذه السياسات الرشيدة، مكنت بالوصول إلى هذه الإمكانيات وهذه المنتوجات الفلاحية، التي تدفقت في الأسواق عبر الوطن بشكل منظم، ومتسارع، مع توفير المخازن الذي أخذته الدولة على عاتقها، والمستودعات المساعدة على التخزين، الذي أدى إلى وفرة غير مسبقة وبالتالي إلى انخفاض الأسعار.

أما المنسق الوطني بالجمعية الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه فادي تميم، أفاد أنه خلال السنوات الثانية من سنة 2024، بدأت الأسعار تستقر، وتوقفت

تسجل أسعار المنتوجات الفلاحية الموسمية من خضر وفواكه استقراراً في الأسعار، وقد أرجع الخبراء والمختصين في المجال إلى الوفرة والتنوع في الخضروات والفواكه خاصة الموسمية منها، إضافة إلى تمكن السلطات العمومية من كسر نشاط الوسطاء بين الفلاح والمستهلك، وكذا الإجراءات المتخذة لضبط هذا السوق.

## حياة / ك

يعتقد الخبير في الاقتصاد احمد طرطار، أن الدعم الكبير الذي لقيه الفلاحون الجزائريون من السلطات العمومية في كل المجالات، سواء من حيث مستلزمات الحرث والبذر والحصاد، أو من حيث تسهيل إجراءات الحصول على عقود الامتياز وغيرها، وكذا التركيز على الزراعة في الهضاب العليا والمناطق الصحراوية، وتمكينهم من حفر الآبار على عمق يفوق 1000 متر طولي، أدى إلى تدفق المياه في هذه المناطق مما ساهم بتكثيف الفلاحة في شتى الفروع والشعب الفلاحية المختلفة، إضافة إلى استعمال المكننة وغيرها من الوسائل الحديثة، ما أحدث وفرة غير مسبوقة في الإنتاج.

واعتبر طرطار في تصريحات لـ «الشعب»، أن كل هذه الوسائل والإمكانيات التي أتاحتها الدولة للفلاح، أدت إلى الوفرة الكبيرة في الإنتاج الفلاحي التي تعد «طفرة» في تاريخ الجزائر الفلاحي، خاصة بعد تميم المنتوجات الفلاحية الأكثر انتشاراً على غرار البقوليات والحبوب لاسيما القمح

## وفرة في الإنتاج واستقرار في الأسعار

## هذه حصيلة الدعم وقانون مكافحة المضاربة

أرجع عديد المتابعين والخبراء في المجال الاقتصادي استقرار أسعار المنتجات الفلاحية من خضر وفواكه بالأسواق إلى الوفرة الكبيرة في الإنتاج خاصة في بعض الشعب الأساسية كالخضروات والحمضيات التي سجلت كمية إنتاج معتبرة هذا الموسم إلى جانب التنظيم المحكم لسلسلة التوزيع وتحديد المضاربين، وهذا بفضل السياسة الرديعة التي حملها قانون مكافحة المضاربة غير المشروعة لمنتجات السلع والمواد الغذائية واسعة الاستهلاك..

## ز. كمال

أكد الخبير الاقتصادي والي عرقوب «أن الجزائر تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المنتجات الفلاحية والغذائية ذات الاستهلاك الواسع بفضل السياسة الناجعة المنتهجة من قبل الحكومة لدعم وترقية مختلف الشعب المنتجة خاصة شعبية الحبوب الإستراتيجية إلى جانب باقي الشعب الأخرى التي تضمن تموين السوق الوطنية كالخضروات والفواكه إلى جانب اللحوم الحمراء والبيض بفضل الاستثمارات والمشاريع المسجلة في الفترة الأخيرة خصوصاً بولايات الجنوب وهو ما

انعكس إيجاباً على الأسعار المتوازنة في السوق المحلي بما يساهم في الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن». وثمن الأستاذ الباحث المتخصص في الشؤون الاقتصادية، عبر «الشعب»، مجمل التدابير التي اتخذها رئيس الجمهورية لدعم وتطوير القطاع الفلاحي وضبط السوق بإجراءات قانونية رديعة مشيراً في هذا الخصوص

## الجزائر الجديدة في طريقها لتحقيق أمنها الغذائي

«لقد أعطى الرئيس تبون عناية كبيرة وخاصة للقطاع الفلاحي باعتباره القاطرة الاقتصادية البديلة مستقبلاً عن المحروقات وأحد الطرق الرئيسية المؤدية

إلى تنويع مصادر الدخل بالعملة الصعبة التي وصلت إلى 37 مليار دولار في سابقة أولى لم تتحقق من قبل، وهذا من خلال مختلف التدابير المتخذة لتشجيع الفلاحين وفتح مجال الاستثمار واستصلاح الأراضي الشاسعة خصوصاً في ولايات الجنوب التي أصبحت اليوم تمثل خزاناً للمنتجات الفلاحية بكل أنواعها على رأسها الحبوب». وأوضح المتحدث «أن القطاع الفلاحي شهد ثورة حقيقية من حيث الاهتمام بمختلف الشعب المنتجة وتنويعها عن طريق

استصلاح أراضي وتهيئة محيطات جديدة وضعت تحت تصرف المستثمرين في الشمال والهضاب والاهتمام أكثر بالزراعة الصحراوية وهو ما خلق هذا التنوع الكبير الذي تعرفه السوق الجزائرية بما فيها المنتجات الاستوائية المتواجدة بولاية تمنغست، وهي نتائج مشجعة نحو المزيد من الاستقلالية والاكتفاء الذاتي المنشود خاصة في شعبة الحبوب التي حققت مردودية كبيرة خلال هذه السنة ونسبة اكتفاء وصلت إلى 81 بالمائة، وعليه يمكن القول إنها مؤشرات إيجابية تتماشى مع الأهداف المسطرة من قبل الحكومة لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في الإنتاج الفلاحي بما فيها الحبوب خلال السنوات القليلة القادمة». وفي معرض رده على سؤال حول تداعيات قانون المضاربة غير



وزير الأشغال العمومية في زيارة عمل لبشار

## رصد 24 مليار دينار لإعادة تهيئة الطرق المتضررة من الفيضانات

تسليم الشطر الأول من خط السكة الحديدية بشار - غار جيلات قبل نهاية فيفري

وقوم حاليا بالتحضير للشروط اللازمة لإعادة إنجازهما. مع العلم أن الدراسات الجيو-تقنية انتهت، فيما سيتم الانتهاء من الدراسات التقنية عن قريب.

من جانب آخر، عين الوزير خروج مدى تقدم أشغال مشروع خط السكة الحديدية المنجمي الغربي الرابط بين بشار- تدوف- غار جيلات، في مقطع الأول الرابط بين بشار- العبادلة- حماقير على مسافة 200 كلم، حيث أعرب عن ارتياحه للوتيرة المتسارعة لتقديم الأشغال، مما سيمكن من تسليم هذا المقطع قبل الأجل المحدد.

كما أكد على أهمية حشد جميع الإمكانيات والوسائل لمؤسسات الإنجاز من أجل تسريع وتيرة الأشغال لاستكمال هذا المقطع، لاسيما الشطر الأول منه الممتد من بشار إلى العبادلة على مسافة 98 كلم وتسليمه قبل نهاية شهر فيفري من السنة الجارية.

كما تفقد الوزير خلال الزيارة، مشروع إنجاز محطة السكة الحديدية للعبادلة والتي ستساهم في تطوير حركة النقل بالسكك الحديدية عبر جزء كبير من جنوب غرب البلاد، حيث أسدى تعليمات تقضي بضرورة احترام الأجل التشغيلي للأشغال وتسليم المحطة للاستغلال قبل نهاية شهر فيفري القادم.

تجدد الإشارة إلى أنه تم خلال السنوات الأخيرة، تسليم أزيد من 20 محطة قطار، منها 05 محطات كبيرة في كل من خنشلة، الأغواط، الجلفة، تيمسيسيلت وبوغزول. ويتجسد البرنامج الجاري إنجاز، سيتم تسليم محطات كبيرة وصغيرة في الولايات الأخرى عن قريب.

في هذا الشأن، مكنت جهود تطوير الشبكة الوطنية للسكك الحديدية في السنوات الأخيرة، من ربط 6 ولايات بالشبكة. وتأتي هذه الحركة، التي تعرفها مشاريع السكك الحديدية، بفضل الدفعة القوية التي منحت لهذه المشاريع في السنوات الأخيرة، وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة، ما سمح برفع طول الشبكة إلى 4800 كلم، وهي مرشحة لتبلغ 6500 كلم عند استلام البرنامج الجاري إنجاز.

وأكد وزير الأشغال العمومية، عزم الوزارة، بفضل التعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية، بلوغ ولايات الجنوب الغربي، لاسيما تدوف، بني عباس، ورقلة، البيض وصولا إلى الجنوب الكبير وبلغ 15000 كلم أفاق 2030.

يشرع في استقبالها شهر جوان المقبل.. وزير النقل من جيجل:

## "الجوية الجزائرية" تقني 16 طائرة جديدة لتحسين الخدمات

نحو توسعة مدرجات مطار فرحات عباس وحظيرة الطائرات

وكشف الوزير، أنه سيتم الشروع في توسعة مدرجات المطار والحظيرة الخاصة بالمطارات، مع النظر في اقتراح تدعيم المطار برحلات داخلية باتجاه وهران، حاسي مسعود وتمنراست ورحلات أخرى دولية إلى باريس.

وعين الوزير محطة الفرز لنقل البضائع عبر السكة الحديدية بإزول بلدية الطاهير، وأستمع خلالها لشروحات المدير الجهوي للسكك الحديدية حول التكفل بنقل البضائع (مادة الكليكر) من وإلى ميناء جن جن، وكذا مركب الحديد والصلب ببلارة، عبر خط السكة الحديدية الذي يربط ميناء جن جن ببلارة، أين قدمت تعليمات لجميع المتدخلين لتنسيق العمل من أجل استغلال الخط المزدوج ذهابا وإيابا في أقرب الأجل.

وثنم سعيد سعيود هذا الاستثمار الذي يتماشى مع التطورات التي عرفتها الحركة الاقتصادية بالمنطقة. ودعا إلى التنسيق مع السلطات المينائية من أجل تذليل الصعوبات التي تعترضه، وطالب جميع المتدخلين بالتنسيق والعمل الجماعي من أجل استغلال الخط المزدوج ذهابا وإيابا في أقرب الأجل، ودراسة تعميم هذا النظام بولاية عنابة، مع اعتماد نفس التقنيات لتسهيل عمليات التصدير.

كما أشرف الوزير على تدشين الشطر الأول من نهائي الحاويات على مسافة 320 متر وميناء الخدمات على مسافة 150 متر طولي والزيارة متواصلة لتفقد المحطة البرية لنقل المسافرين بمدينة جيجل.

قام وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية لخضر خرورخ، أمس، بزيارة عمل إلى ولاية بشار، حيث وقف على وضعية تقدم المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل شبكة الطرق المتضررة جراء الفيضانات المسجلة يومي 7 و8 سبتمبر من السنة الفارطة، وذلك تجسيدا للتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حول التكفل الأمثل بالولايات المتضررة من الفيضانات التي شهدتها تسع ولايات واقعة في الجنوب الغربي للبلاد ومنها ولاية بشار.

في هذا السياق، تم مؤخرا تسجيل 68 عملية للإنجاز وإعادة التهيئة لشبكة الطرق الوطنية والولاية والحضرية، بمبلغ إجمالي يتجاوز 24 مليار دينار من خزينة الدولة، منها 08 عمليات في ولاية بشار بمبلغ يقدر بـ 9.7 مليار دينار، بالإضافة إلى 2.3 مليار دينار لإصلاح الأضرار التي لحقت بخط السكة الحديدية المشربة- بشار.

وفي إطار العمليات المسجلة، سيتم التكفل بإصلاح الأضرار التي مسّت المحاور الاستراتيجية لولاية بشار وتمثلت في الطرق الوطنية رقم 06-6 ب، 50 و110-1، والطرق الولائية رقم "03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 11 و12-1، والطرق الحضرية التي تتضمن المنشآت المتواجدة على مستوى الطرق الحضرية وعددها 9.

تجدد الإشارة، إلى أنه تم الترخيص للشركة الوطنية للأشغال العمومية SNTF للشروع في التكفل بأشغال إصلاح الأضرار التي لحقت بالطريق الوطني رقم 06 الذي هو بمثابة محور استراتيجي هام، كونه يمر عبر ولايات، حيث يمتد من ولاية مسسك إلى غاية ولاية برج باجي مختار، مروراً بأدرار. في حين سيتم الشروع في أشغال شبكة الطرق الأخرى بعد الانتهاء من الإجراءات الإدارية.

وفيما يخص المنشآت على الطرق الحضرية، تم منح ترخيص لفرع من مجمع كوسيدار للشروع في أشغال إعادة الإنجاز والترميم، حيث قامت ذات الشركة بإنجاز ممر بديل مكن حركة المرور من العودة على مستوى وادي بشار. كما انتهت من عملية هدم المنشآت المتضررتين

وكشف وزير النقل سعيد سعيود، عن اقتناء الجوية الجزائرية 16 طائرة جديدة سيشرع في استقبالها شهر جوان المقبل. وأوضح، بأن هناك 12 طائرة من مختلف الأحجام خارج الخدمة تخضع للصيانة، ما أثار على التنقل من وإلى الجزائر. وخلص إلى أن سنة 2025 ستكون نقلة نوعية في مجال النقل الجوي.

خالد العيفة

أكد سعيد سعيود خلال زيارة عمل قادمة، أمس، إلى ولاية جيجل، أن كل الموانئ عبارة عن ورشات مفتوحة ويجب التحكم في وتيرة الأشغال والانتهاء منها في أجالها. موضحاً بأن غياب التنسيق بين مختلف المصالح أحد أبرز أسباب تأخر أشغال توسعة الموانئ. وأشار الوزير، إلى أن مصالحه بصدد إعداد ورقة طريق لتجديد حظيرة النقل، حيث أصبح تجديد حظيرة حتمية لتحسين الخدمات المقدمة. في هذا الإطار، تم تنصيب لجنة وزارية مشتركة بين وزارتي النقل والأشغال العمومية لتحسين خدمة النقل وحل إشكالية قدم شبكة السكة الحديدية وتطويرها وسيتم التدعيم بعربات نقل المسافرين بخطوط السكك الحديدية. وتنفق، وزير النقل، مراقق مطار فرحات عباس ومختلف الفضاءات المتواجدة. وأكد ضرورة كراء المحلات المتواجدة بالمطار كفضاءات خدمية، حسب متطلبات المواطنين.

اتفاقية مالية بين بنك الإسكان و6 بنوك عمومية تخص سنة 2025

## "عدل 3" تفاصيل تمويل إنجاز 200 ألف وحدة سكنية

التكفل بـ 62% من قيمة السكن.. و38% المتبقية يسدها المستفيد عبر 5 دفعات  
توفير 7 آلاف هكتار لتنفيذ الشطر الأول من البرنامج السكني في سابقة من نوعها



دراسة عملية لتزويد الأقطاب الحضرية بكل التجهيزات العمومية الضرورية، وتقسيم المساحات المتوفرة بشكل يخلق مجالات جديدة، وتحديد أماكن الأنشطة المختلفة بشكل يتناسب مع راحة السكان وسهولة وصولهم للخدمات، ما يزيد في جاذبية الأحياء السكنية وتحقيق الاستدامة.

ويلقى برنامج "عدل-3" وراجا كبيرا بين الجزائريين، وهو ما توكده الأرقام المسجلة شهر جويلية المنصرم، حيث تم إحصاء 1.440.340 مسجل على المنصة الرقمية للتسجيل في برنامج "عدل-3"، تم قبول 1.024.342 مسجل مؤقتا وهذا بعد القيام بالتحقيقات اللازمة على مستوى البطاقة الوطنية للسكن، للتأكد من شروط القابلية للمسجلين عبر المنصة الإلكترونية، وهذا من خلال القيام بمقارنة أولية مع مختلف البطاقات، رقم التعريف الوطني، صناديق التأمينات والضمان الاجتماعي، المديرية العامة لأموال الدولة والبطاقة الوطنية للسكن، منهم على سبيل المثال لا الحصر، 252 ألف مسجل بولاية الجزائر العاصمة، 86400 ولاية وهران، 45500 ولاية اليليدة، 18184 ولاية الشلف، 3887 ولاية الأغواط، 26619 ولاية باتنة، 1403 ولاية بشار، 19315 ولاية تلمسان، 26122 ولاية عنابة، 36245 ولاية قسنطينة، 20811 ولاية بجاية و533 بولاية أولاد جلال.

رقم 24-203 الصادر في 25 جوان 2024 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-105 المؤرخ سنة 2001، الذي يحدد شروط وكيفية شراء مساكن البيع عن طريق الإيجار.

ولضمان انطلاقة ناجحة لبرنامج "عدل-3" من منطلق التجربة المكتسبة في "عدل-1" و"عدل-2"، اتخذت وزارة السكن، في وقت سابق، جملة من التدابير الاستباقية، أبرزها توفير جميع الأوعية العقارية التي ستحتضن برنامج "عدل-3" والمقدرة مساحتها بـ 7.000 هكتار بالنسبة للشطر الأول، في سابقة تعد الأولى من نوعها، بفضل التنسيق المحكم بين مصالح وزارة السكن والعمران والمدينة، ممثلة في مديريات التعمير والهندسة المعمارية والبناء من جهة، والسلطات المحلية من جهة أخرى.

ووقف وزير السكن سابقا، على جاهزية المنصة الرقمية لمعالجة ملف "عدل-3" والشروع في بداية التواصل مع جميع المكتتبين بغية استكمال ملفات تسجيلهم. وصرح خلال مؤتمر الإسكان العربي، المنعقد شهر ديسمبر الماضي، بالجزائر العاصمة، أنه سيشرع، قريبا، في إنجاز الوحدات السكنية المبرمجة خلال هذا العام. وتقرر إنجاز سكنات "عدل-3" وفق نهج جديد متطور يضمن بيئة معيشية متكاملة تحسن من جودة الحياة لمكتتبي هذا البرنامج، حيث أمر وزير السكن بإجراء مخططات برؤية مستقبلية ترتكز على أساس

خطت وزارة السكن والعمران والمدينة خطوات جديدة، في إطار تجسيد برنامج "عدل-3"، بإبرام اتفاقية بين البنك الوطني للإسكان وستة بنوك عمومية، لتمويل إنجاز الشطر الأول من المشروع، المتضمن 200 ألف وحدة سكنية "عدل-3" سنة 2025.

زهراء ب.

جاء في بيان لوزارة السكن، تلقت "الشعب" نسخة منه، أنه في إطار التحضيرات الاستباقية للانطلاق في أشغال إنجاز برنامج "عدل-3"، تم، أمس، إبرام اتفاقية مالية بين البنك الوطني للإسكان، بصفته البنك الرائد للتمتع بالبنكي وستة بنوك عمومية وتتعلق الأمر بالصندوق الوطني للتعويض والاحتياط- بنك، البنك الوطني الجزائري، بنك الجزائر الخارجي، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، القرض الشعبي الجزائري وبنك التنمية المحلية.

وأوضح المصدر، أن الاتفاقية من شأنها تسخير الموارد المالية اللازمة لتمويل إنجاز المشاريع السكنية بصيغة "عدل-3" ويتعلق الأمر بالشطر الأول المقدر بـ 200.000 وحدة سكنية المعنية بالانطلاق في سنة 2025. كما أن هذا التمويل يضمن كذلك توفير 62% من قيمة السكن و38% المتبقية يسدها المستفيد عبر 5 دفعات، بحسب ما تضمنه المرسوم التنفيذي

بلعربي يأمر بالتحضير لتنظيم جلسات وطنية حول التعمير بالجزائر

## إطلاق أشغال تهيئة المواقع السكنية الجديدة في شهر مارس

العملية تخص "عدل" والعمومي الإيجاري والترقوي المدعم والتجزئات العمومية والسكنات الريفية



المجموعة وهذا بغية التحسين الحضري وتطوير الإطار المعيشي للمواطن. في هذا الصدد، أمر الوزير بلعربي المدير العام للتعمير والهندسة المعمارية بوضع جدول عملي يوضح ويحدد تاريخ كل عملية بقيمتها المالية، سواء بالمبالغ المتبقية والمبالغ لسنة 2025. علما أن التعليمات التي أسديتها سابقا، تقضي بمرافقة أشغال إنجاز السكنات بالتهيئة الخارجية الأولية والثانوية، الأمر الذي انعكس بالإيجاب على بحث مجمل العمليات التمويلية لمشاريع التهيئة.

أما فيما يخص البرنامج المسطر لسنة 2025، سيتم التكفل والانطلاق في الأشغال خلال الثلاثي الأول للسنة الجارية. وبحسب العرض المقدم من طرف المدير العام للتعمير والهندسة المعمارية، فإن الإجراءات الإدارية التعاقدية لسنة 2025 قد بلغت 32%، وبالأخص تلك المتعلقة بانطلاق أشغال تهيئة المواقع السكنية التي تم تخصيصها لاستقبال البرامج السكنية والأقطاب الحضرية الجديدة.

خصه للمديرية العامة للتعمير والهندسة المعمارية، حضره الإطارات المركزية لوزارة وإطارات المديرية العامة للتعمير والهندسة المعمارية.

استهل الاجتماع بعرض قدمه المدير العام للتعمير والهندسة المعمارية حكيم باي، تطرق فيه إلى مجمل المشاريع التي تم إنجازها سنة 2024 والتي تمثل 81% من رخص الالتزام بعنوان قانون المالية لسنة 2024 عبر مختلف ولايات الوطن، مقسمة عبر مشاريع تمويل تخصص رخص التزام موجهة لمديري التعمير والهندسة المعمارية، رخص التزام موجهة للتعمير، رخص التزام موجهة للمكثبين بإنجاز البرامج ورخص التزام موجهة للولاة.

وكذا المشاريع المنجزة والتي تخص أشغال الربط بمختلف الشبكات وهذا لإنجاز مختلف المشاريع السكنية، سواء سكنات بصيغة البيع بالإيجار "عدل"، سكنات بصيغة العمومي الإيجاري، سكنات بصيغة الترقوي المدعم، التجزئات العمومية والسكنات الريفية

حدد وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي، أمس، شهر مارس القادم، لانتهاء من جميع الإجراءات التعاقدية للانطلاق في أشغال التهيئة الخارجية الأولية والثانوية وكذا أشغال الربط بمختلف الشبكات لإنجاز مختلف المشاريع السكنية، سواء سكنات "عدل"، العمومي الإيجاري، الترقوي المدعم، التجزئات العمومية والسكنات الريفية، وهذا بغية التحسين الحضري وتطوير الإطار المعيشي للمواطن. كما وجه تعليمات للمدير العام للتعمير والهندسة المعمارية، بإعداد برنامج يتضمن تحضير جلسات وطنية حول التعمير في الجزائر.

زهراء ب.

مواصلة لسلسلة اللقاءات التقييمية مع المديرية العامة المركزية، التي باشراها وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي، ترأس، أمس، بمقر الوزارة، اجتماعا



ابتداءً من الدورة القادمة لعام 2026

# الشعراء الشعبيون معنيون بجائزة علي معاشي

■ بللو: الشعر الشعبي مرآة صادقة للهوية الجزائرية



جائزة رئيس الجمهورية  
للمبدعين الشباب  
علي معاشي

## المجلس الأعلى للغة العربية للإسهام في اكتتاب وطني معجم تاريخي للغة العربية.. بأقلام جزائرية

الرشيدة التي تُبادر به، ومنهجية السيطرة على المادة الكبيرة الممتدة عبر الأزمنة والأمكنة. بعض هذه المادة كان يصعب جمعه وتصنيفه، خاصة في ما عرفته العربية من عصر النظائر إلى العصر الحاضر. هذا العمل لم يكن ليتم إلا بالأساليب الحاسوبية التي فتحت لنا آفاق استنطاق المادة وتحويلها إلى رقمنة مُعاصرة باستخدام نظام OCR. وقد تم ذلك عبر الخادوم الجبار Datacenter الذي يشر أعمال المعجم التاريخي للغة العربية، والذي طبع في مجمع اللغة العربية بالشارقة، مُتمثلاً في المدير التنفيذي محمد صافي المستغنامي، وذلك في مدة زمنية قصيرة؛ سبع (7) سنوات.

وأضاف المصدر: "إنها لمعجزة كبيرة أن قيض الله لهذا المعجم الرجل الرشيد سمّ محمد بن سلطان بن صقر القاسمي، حاكم الشارقة، وجملاً كبيراً من الباحثين العرب، تحت إمرة اتحاد المجمع اللغوي والمجالس العليا العربية. وقد تضافرت جهود ثلاثمائة (300) باحث، ليخرج المعجم إلى النور في نوفمبر 2024م، بعدما بدأت أعماله التشغيلية سنة 2017م. ملاحظة: تمّ تحديد آخر أجل لاستقبال المقالات بتاريخ 20 فيفري 2025م. ترسل الإسهامات عبر البريد الإلكتروني: elmadjlisse.dz@gmail.com

كما يمكن الاتصال عبر: الهاتف الثابت: 023.48.72.78. هاتف وواتساب لجنة المُتابعة: 0697.85.47.75

يسعى المجلس الأعلى للغة العربية إلى جمع المادة العلمية التي أُنجرت حول المعجم التاريخي للغة العربية أو ما هو قيد الإنجاز من مقالات، دراسات، ومحاضرات جديدة، بعد اكتمال المعجم بمجلداته السبع والعشرين بعد المئة (127).

أمينة جبالله

يتضمن المعجم المذكور تقديم شهادات موثقة، نقل شهادات، ترجمات، أعمال إبداعية، دراسات مقارنة، دراسات تقابلية، نصوص نقدية، وأعمال ذات علاقة، لتكون مادة جامعة للمتن المنتظر طبعه والاحتفاء به بمناسبة اليوم العربي للغة الضاد، في الأول من مارس 2025م. وفي هذا الصدد، يهيب المجلس الأعلى للغة العربية بكل من يسهم في هذه المُدونة التي تستصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية. علماً بأن المعجم التاريخي للغة العربية أسهم فيه الفريق الجزائري بسبع وعشرين بعد المئة (127) باحثاً، مؤرخين بين مُحَررين، مُراجعين، مُدققين لغويين، وخبراء.

وقد وصف المجلس الأعلى المعجم في بيان له عبر صفحته على فيسبوك بأنه: "منجز العصر الذي نفتخر به أيما افتخار، بعدما ظلّ مُعلّقاً لمدة 85 سنة، كانت تحوم حوله الأحلام المتعلقة بالمؤسسة التي تُنجزه، والشخصية

## "الرقاع... أو اضطراب الزمن" للفنان سعيد دبلاجي عندما يمتزج الأدب بالفن التشكيلي



هذه المواضيع؛ فاللون الأخضر يمثل الأرض والحرية، والأزرق يرمز إلى البحر، بينما يعكس اللون الأصفر شمس الجزائر، واستخدم الأحمر والأسود بشكل محدود للتعبير عن الظلامية التي تغشى العالم.

بين التجريد والواقعية تقول طيار، إن انتقال الفنان من الواقعية إلى شبه التجريد سمح له باستكشاف أعمال تجمع بين الإحساس العميق والجاذبية البصرية، إذ تتيح لوحاته للمشاهد فهماً مباشراً وإحساساً قوياً، ما يجعله يشعر وكأنه يعيش تفاصيل العمل الفني.

إرت تقنية الرقاق يحمل عنوان المعرض "الرقاع" دلالة رمزية مستوحاة من تقنية قديمة استُخدمت لكتابة النصوص على البرشمان، حيث تُزال الكتابة السابقة مع بقاء آثارها. يرى دبلاجي في هذه التقنية انعكاساً للحياة البشرية، إذ نحاول تجاوز الصدمات، لكن آثارها تبقى محفورة في أعماقتنا، تشكل جزءاً من ذاكرتنا.

ومن بين اللوحات البارزة في المعرض، بورتريهان للمجاهدين جميلة بوحيدر ومنى، يركّز على نظراتهما المصممة والثابتة أثناء مواجهتهما للمصور الأجنبي الذي التقط لهما صوراً لإعداد بطاقات الهوية. يُظهر الفنان تأثره الكبير بالأدب والشعر، فاستلهم من أعمال محمد ديب ومحمود درويش، ووظفها بذكاء في لوحاته، يعكس الانسجام بين الإبداع الأدبي والفني.

إلى جانب عمله كأستاذ بمدىسة الفنون والآداب بمستغانم منذ عام 2016، يمتّع سعيد دبلاجي بخبرة طويلة في المجال الفني. سبق له التدريس بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة بمستغانم بين عامي 2001 و2015، ويشغل منصب مسؤول على رواق جامعة مستغانم. كما شارك في تنظيم العديد من الطبعات الدولية للفن المعاصر "موسم آرت"، وأقام معارض فريدة داخل الجزائر وخارجها في دول مثل فرنسا وإسبانيا.

معرض "الرقاع... أو اضطراب الزمن"، الذي يضم 40 لوحة، ليس مجرد معرض فني، بل هو رحلة عميقة تجمع بين الفن

يحتضن رواق "عابدة" بدار الضيافة (الشرقية) معرضاً جديداً بعنوان "الرقاع... أو اضطراب الزمن" للفنان التشكيلي سعيد دبلاجي، حيث يكشف عن مجموعة مميزة من أعماله الفنية التي تنتهي إلى الأسلوب شبه التجريدي. يعتمد دبلاجي في معظم لوحاته على تقنية "التحويل"، التي تركز على نقل صورة مقبولة باستخدام الحرارة، لتتحول هذه الصور إلى جزء أساسي من اللوحة.

فاطمة الوحش

يضم المعرض 40 لوحة متنوعة في موضوعاتها، تتناول قضايا مختلفة تعكس رؤية الفنان وأسلوبه المميز. تقول السيدة سعاد طيار، مديرة رواق "عابدة"، إن الفنان دبلاجي كان ينوي عرض هذه الأعمال منذ عام 2020، إلا أن جائحة كورونا حالت دون ذلك. وبعد تأجيل دام سنوات، قرّر الفنان تنظيم المعرض في نهاية عام 2024 مع إضافة لوحات جديدة. وأوضحت طيار أنّ الفنان استوحى الكثير من أعماله من نصوص أدبية وشعرية، خاصة كتابات الروائي محمد ديب وأشعار الشاعر محمود درويش، حيث تظهر أعمالهما بشكل واضح في لوحات عدّة، كإدراج نصوص محمد ديب وأشعار درويش على اللوحات باستخدام تقنية التحويل.

وتشير لوحات دبلاجي إلى أنّ الحرية تمثل محوراً أساسياً في إبداعاته، فلوحة شجرة الزيتون، على سبيل المثال، تستحضر رمزية الحرية التي عبر عنها محمد ديب في مؤلفاته. أما اللوحات الأخرى، فتناولت موضوعات إنسانية، مثل الهجرة غير الشرعية، إضافة إلى أعمال تصوّر البواخر والصيداين، تعبيراً عن ارتباط الفنان بمحيطه كونه ابن مدينة مستغانم الساحلية.

أما الألوان، فقد استُخدمت بذكاء لتعكس

في خطوة نوعية تُثري المشهد الثقافي الجزائري، وافق وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، على إدراج الشعر الشعبي ضمن فروع جائزة رئيس الجمهورية لإبداعات الشباب (علي معاشي)، ابتداءً من الدورة القادمة لعام 2026. تأتي هذه الموافقة استجابة لرسالة وجهها الشاعر الشعبي "البار البار" من ولاية الغبر، والتي تضمنت مقترحاً يحمل وجاهة وأهمية كبيرة.

فاطمة الوحش

أكد الوزير أنّ الخطوة تعكس التزام الوزارة بإثراء الجائزة وإضفاء رؤى جديدة عليها لتتماشى مع أهدافها المتمثلة في تشجيع المواهب وتمكين الفنون الوطنية. وأضاف أنّ الشعر الشعبي، بشقيه العربي والأمازيغي، كان له دور محوري في مراقبة اللحظات الثورية الوطنية وفي التعبير عن تفاصيل الحياة اليومية، ممّا جعله مرآة صادقة للهوية الجزائرية. وكشف زهير بللو، عن عزمه إيلاء اهتمام خاص

بالتظاهرات المرتبطة بالشعر الشعبي خلال عام 2025، وتشمل هذه الخطوات إطلاق جائزة خاصة تحتفي بإبداعات الشعراء الشعبيين على اختلاف مدارسهم الجمالية، بالإضافة إلى دعم الأنشطة الثقافية التي تنظمها المؤسسات التابعة للوزارة أو الجمعيات والهيئات المستقلة. يُذكر أنّ الدورة الحالية لجائزة "علي معاشي" شهدت إضافة القصة القصيرة إلى فروعها، ما يعكس رؤية مستمرة لتوسيع نطاق الجائزة وجعلها منصة أوسع للتعبير الفني والإبداعي في الجزائر. وعقب الإعلان عن القرار، أعرب الشاعر البار عن شكره وتقديره لوزير الثقافة والفنون على

الاستجابة لمقترحه. وكتب على حسابه الشخصي بالفيسبوك: "شكراً جزيلاً للسيد وزير الثقافة والفنون على النظر في رسالتي التي طلبتُ فيها إدراج الشعر الشعبي (بشقيه العربي والأمازيغي) ضمن فروع مسابقة رئيس الجمهورية (علي معاشي)". يُعدّ إدراج الشعر الشعبي ضمن فروع جائزة "علي معاشي" إضافة نوعية تسلط الضوء على دور هذا الفن في الحفاظ على التراث الثقافي الجزائري وتعزيز هويته. وتعدّ هذه الخطوة فرصة لإبراز مواهب الشعراء الشعبيين وإعطائهم مساحة مستحقة للاحتفاء بإبداعاتهم.

محافظة مهرجان الإنتاج المسرحي النسوي.. رانيا سروي:

## الفنانة الراحلة نورية قزدرلي قدوة للأجيال الشابة



يحتضن مسرح عناية الجهوي "عز الدين مجوبي" من 13 إلى 18 فيفري القادم، الطبعة السابعة للمهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي، تحت شعار "المسرح النسوي: تقييم واع لإبداع واعد ومستدام". وفي هذا الإطار، كشفت محافظة المهرجان عن جزء من برنامجها، الذي سيتضمن ورشات تكوينية وأنشطة تفاعلية وندوات. كما تمّ تسمية الدورة باسم الفنانة الراحلة نورية قزدرلي "تقديراً لسيرتها الفنية الثرية".

أسامة إ.

كشفت محافظة المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي، في بيان لها، عن جزء من برنامج الطبعة السابعة، التي تجري فعالياتها من 13 إلى 18 فيفري بالمسرح الجهوي عزالدين مجوبي، تحت إشراف المحافظة رانيا سروي والمديرة الفنية ليندا سلام.

وسيتّم في هذه الطبعة تكريم إحدى أبرز أيقونات الفن الرابع الجزائري، نورية قزدرلي، "تقديراً لسيرتها الفنية الثرية بأكثر من ثلاثمائة عمل فني، ونضالها في صفوف الحركة الوطنية التحريرية". وفي هذا السياق، قالت محافظة المهرجان رانيا سروي: "لطالما كانت السيدة نورية قزدرلي قدوة للأجيال الشابة، فقد كرّست حياتها للحفاظ على التراث الجزائري والترويج للغة المحلية (الدارجة)، كما ساهمت، رفقة السيدة كلثوم، في فرض وجود المرأة الجزائرية على خشبة المسرح".

المهرجان، التي ترفع شعار "المسرح النسوي: تقييم واع لإبداع واعد ومستدام"، إلى "تقديم منهجية مبتكرة، من خلال تسليط الضوء على الإمكانات المتوفرة في المسرح النسوي في الجزائر، مع استكشاف السبل الكفيلة بتطويره وتعزيز مكانته على الساحة الوطنية". من أجل ذلك، فإنّ "الهدف المنتظر هو جعل المهرجان منصة تجمع كل الطاقات والكفاءات لتعزيز الإنتاج المسرحي النسوي والترويج له على المستوى الوطني والدولي"، تؤكد سروي.

وينتظر أن يشهد المهرجان توافد ثمانية فرق مسرحية من مختلف ولايات الوطن على الجائزة الكبرى "جائزة كلثوم"، كما يصاحب المناسبات، ضمن برنامج هذه الطبعة، تنظيم ورشات تكوينية وأنشطة

تفاعلية مثل فقرة "قهوة العصر"، وكذلك فقرة "فضاء الكاتبات". ويتضمن البرنامج أيضاً أربع ندوات تعنى بدراسة دور مهرجان عناية في تفعيل الممارسة المسرحية النسوية منذ تأسيسه في 2012، كما سيتّم أيضاً مناقشة مدى إسهام المسرح المؤسسي في تطوير المسرح النسوي والمسرح المستقل عامة. وقد تأسس المهرجان على يد الفنانة الراحلة صونيا، وبعد توقفه لمدة سبع سنوات، أُعيد إحياءه من جديد عام 2022، ليستكمل مسيرته حاملاً رسالة الاحتفاء بدور المرأة وتعزيزه في الساحة المسرحية الجزائرية.

للتذكير، فتحت محافظة المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي، نهاية السنة المنقضية، باب ترشيح العروض المسرحية من أجل المشاركة ضمن فعاليات دورة الفنانة الراحلة "نورية قزدرلي"، والتنافس على جوائز المهرجان التي تحمل اسم أيقونة المسرح الجزائري، الفنانة الراحلة كلثوم، وتتمثل في منح امتيازات على شكل شهادات وميداليات مرفقة بعلوات بالعملية الوطنية. وتشمل قائمة الجوائز: جائزة أحسن عرض مسرحي، جائزة أحسن نص أصلي أو اقتباس، جائزة أحسن إخراج، جائزة أحسن أداء نسوي، جائزة أحسن أداء رجالي، جائزة أحسن سينوغرافيا، جائزة أحسن موسيقى أصلية، جائزة أحسن كوريفاريا، وجائزة لجنة التحكيم.

وقد حدّدت محافظة المهرجان فترة استقبال الترشيحات بتاريخ 15 جانفي الجاري، مضافة أنها تقبل مشاركة كل الفرق المسرحية الوطنية من جمعيات، وتعاونيات، ومسارح جهوية، بالإضافة إلى المسرح الوطني، حيث "يعتبر المهرجان فضاءً مفتوحاً للفرق المسرحية النسوية الوطنية المحترفة والهاوية"، تؤكد محافظة الثقافة.



## محطات مفزعة من الدمار وسفك الدماء

## الإبادة الصهيونية في قطاع غزة تدخل شهرها 16



مع دخول الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الصهيونية في قطاع غزة شهرها السادس عشر، تتحول حياة الفلسطينيين هناك إلى كابوس مستمر ومحطات مفزعة من الدمار والموت. تحت السماء التي لا تخلو من المقاتلات الصهيونية، تتواصل أعمدة الدخان الملتهبة بالتصاعد تباعا من مناطق متفرقة لتختلط مع غيوم شتوية تزيد من أوجاع المكالمين في القطاع البالغ عددهم مليونين و100 ألف نسمة.

عجزهم عن توفير عقاقير بتأثيرات قوية قادرة على التخفيف من الألم، بعضهم لفظ أنفاسه الأخيرة بانتظار حصوله على الأدوية أو السفر للخارج بغرض العلاج، فيما يهدد الموت العشرات من بين 12 ألفا و650 جريحا و3 آلاف مريض هم بحاجة لمغادرة القطاع للعلاج، وفق المكتب الحكومي.

هؤلاء غير قادرين على تلقي الخدمات الطبية المتقدمة في القطاع بعدما استهدف الجيش الصهيوني المنظومة الصحية بشكل شبه كامل على مدار 15 شهرا، حيث أخرج 34 مستشفى و80 مركزا و162 مؤسسة صحية عن الخدمة فيما دمر 136 سيارة إسعاف.

## المحظوظ من يدفن "جثة كاملة"

أما الناجون على مدار 15 شهرا، فيعيشون فضولا من الخوف والفرح جراء مشاهد خلفتها عمليات قصف وصفتها مؤسسات أممية بالوحشية على مناطق مختلفة من القطاع. فمع كل مجزرة باستهداف منزل مأهول ضمن 9 آلاف و973 مجزرة ارتكبتها القوات الصهيونية منذ 7 أكتوبر 2023- وفق ذات المصدر-، تتناثر أشلاء الضحايا الذين يكونون في معظمهم من الأطفال والنساء بنسبة تصل إلى 70 بالمائة، فصاحب الحظ في القطاع وفق قول الفلسطينيين هو من يُدفن "جثة كاملة ويكفن".

وفي الفترة الأخيرة، ومع اشتداد الإبادة، بات الفلسطينيون يجمعون أشلاء أجساد شهدائهم في أكياس من البلاستيك ويدفنونهم بدون أكفان بعد قتلها من القطاع بسبب كثرة أعداد الضحايا وسط حالة من القهر تملك ذويهم.

مأسي النازحين النازحون قضاوا أياما عديدة من تلك الشهور بين الهرب من الموت قصفا أو تنصا وبين خوض صراع البقاء من خلال البحث عن مأوى وطعام.

وتعرض الآلاف منهم لحصار باليات الجيش الاحتلال في مناطق مختلفة، هذا الحصار كان يتزامن مع إطلاق كثيف للبرقار متعددة المصادر: برا وجوا وبحرا، ما أشعرهم بأن لحظاتهم الأخيرة باتت أقرب من أي وقت مضى.

فمن داخل المباني المحاصرة كان المشهد أكثر جنونيا، وميض انفجارات الصواريخ والقنابل كان يُضئ نوافذ الغرف التي تؤوي النازحين، فيما كانت تلك النوافذ شاهدة على جرائم منها إعدام نازحين وافتعال حرائق في مبان ومرافق قريبة وفق ما نقله شهود عيان من عدة مناطق خاصة محافظة الشمال. وكان هذا الحصار ينتهي دائما بتجهيز

قسري للفلسطينيين يمررون خلاله بحواجز تفتيش صهيونية، يخضعون فيها لعمليات فصل بين النساء والرجال، في واحدة من التجارب القاسية التي مروا بها خلال الإبادة. فقلوب الأمهات تلاحق أبناءها الذين فصلهم الجيش وسيكون مصيرهم مجهولا إما القتل أو الاعتقال أو الترحيل، بينما تتعلق عيون الآباء بعائلاتهم خاصة الأطفال منهم حيث تكون نظراتهم وكأنها "الأخيرة للوداع". وعمليات التهجير والتطهير العرقي جاءت ضمن خطط الاحتلال الصهيوني غير معلنة أشار إليها الإعلام الصهيوني لتفريغ الأرض من سكانها وسط دعوات صهيانية متطرفين لإعادة احتلال القطاع وإنشاء مستوطنات فيه.

## لا وجود لمناطق آمنة

منذ بداية الإبادة، توجه غالبية النازحين البالغ عددهم نحو مليوني فلسطيني إلى ما نسبته 10 بالمائة فقط من مساحة القطاع التي ادعى الجيش أنها "إنسانية آمنة"، حسب المكتب الحكومي، كان أبرزها منطقة "المواصي" الممتدة على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط من جنوب مدينة خان يونس وحتى شمال دير البلح (وسط).

تلك المناطق تعرضت لنييران كثيفة على مدار أشهر الإبادة ما أسفر عن استشهاد وإصابة المئات من النازحين.

فكانت الرمال الناعمة التي أنشئت فيها خيام النازحين تبث لهم نياما بعدما تترك الصواريخ الصهيونية حفرا ذات أقطار كبيرة في المكان.

كما احترق نازحون أحياء بعد اشتعال خيامهم ومراكز إيوائهم بالنيران بسبب القصف الصهيوني، على مرأى ومسمع العالم، في حين بلغت عدد مراكز الإيواء التي استهدفتها الجيش منذ بدء الإبادة حوالي 216

مركزا بحسب المكتب الحكومي.

## مسيرات الاحتلال تقصف مدرسة تؤولي نازحين بالنصيرات

## إصابة 3 طلاب فلسطينيين بهجوم مستوطنين على مدرسة

واستهدف سلاح البحرية الصهيوني شاطئ مدينة رفح بالقذائف مع إطلاق آليات الجيش نيرانها غرب المدينة حيث ينصب النازحون خيامهم. وفي المحافظة الوسطى، قصف المدفعية الصهيونية غرب المخيم الجديد في النصيرات، وقد أصيب عدد من الفلسطينيين جراء إطلاق مسيرات صهيونية نوع "كواد كابتري" قنابل على مدرسة تؤولي نازحين في المخيم.

## إرهاب المستوطنين يستفحل

في الأثناء، أصيب 3 طلاب فلسطينيين على الأقل، أمس الاثنين، في اعتداء نفذه مستوطنون صهيانية على مدرسة فلسطينية في الأغوار الشمالية شمال شرق الضفة الغربية، فيما أغلق مستوطنون طرقات عدة بمحيط مدن نابلس وقلقيلية وطولكرم وسلفيت، وارشقوا مركبات فلسطينية بالحجارة. جاء ذلك بعد دعوات أطلقها مستوطنون على منصات التواصل الاجتماعي لتنفيذ هجمات على الفلسطينيين ردا على عملية إطلاق نار قرب مستوطنة قدوميم شرق قلقيلية شمالي الضفة الغربية، أسفرت عن مقتل 3 صهيانية.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، معتر بشارات، إن "مجموعة من المستوطنين اقتحموا مدرسة برجلة في الأغوار الشمالية واعتدوا على الطلبة مما أدى إلى إصابة 3 منهم برضوض. وشمال الضفة الغربية، أغلق مستوطنون عدة طرقات في محيط مدن نابلس وقلقيلية وطولكرم وسلفيت، بعد عملية إطلاق النار، وارشقوا مركبات فلسطينية بالحجارة"، وفق شهود عيان. وفي وقت سابق أمس الاثنين، أفادت هيئة البث الصهيونية الرسمية، بمقتل 3 صهيانية، هم رجل وسيدتان، في إطلاق نار قرب مستوطنة قدوميم شرق قلقيلية شمالي الضفة الغربية.

## لارتكابهم جرائم بشعة في غزة

## 50 شكوى تلاحق عساكر الاحتلال حول العالم

مليون محتوى (صور وفيديوهات توثق تورطهم) على شبكات التواصل الاجتماعي، مما يزيد من مخاطر الكشف والملاحقة. وأوردت الهيئة أن "الجهات الأمنية أوصت بإعادة تقييم الرحلات التي تُعتبر عالية المخاطر، وأصبح تقييم المخاطر القانونية جزءا أساسيا من عملية اتخاذ القرار، مع إصدار توجيهات لتقليل النشاط على شبكات التواصل الاجتماعي".

وفي الأشهر الأخيرة، سُجّلت عدة حالات لعساكر كانوا على وشك الاعتقال قبل تحذيرهم من قبل جيش الاحتلال بوجود مغادرة البلدان التي كانوا فيها قبل اعتقالهم، بعد تقديم شكوى من مؤسسات محلية إلى القضاء في تلك الدول لاعتقالهم بتهمة ارتكاب جرائم في غزة.

وعلى مدى 16 شهرا من حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال في غزة، عمد مئات العساكر الصهاينة إلى التباهي بنشر فيديوهات توثق جرائمهم في القطاع، بينها القتل والإساءة وتعذيب وقتل مدنيين ومعتقلين ونسف مبان سكنية.

يوصل الكيان الصهيوني لليوم 459 عدوانه الغاشم على قطاع غزة، وقد استشهد أمس فلسطينيون في العديد من المناطق، في حين أعلن جيش الاحتلال مقتل 3 صهيانية وإصابة 7 آخرين في عملية إطلاق النار شمالي الضفة الغربية.

استشهد 10 فلسطينيين وأصيب آخرون، فجر أمس الاثنين، في قصف صهيوني على أنحاء متفرقة من قطاع غزة الذي يتعرض لإبادة جماعية ترتكبها تل أبيب منذ 16 شهرا.

وأفاد مصدر طبي، باستشهاد 4 فلسطينيين في قصف صهيوني على حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، فيما قال شهود عيان إن القصف الجوي استهدف منزلا لعائلة بركات في محيط بركة الشيخ رضوان. وفي استهداف ثان في حي الدرج وسط غزة، قال مصدر طبي في المستشفى المعمدان، إن فلسطينيين وهما سيدة وطفل استشهدا وأصيب آخرون بجراح في قصف طائرة مسيرة لمنزل يؤوي نازحين بجوار المسجد العمري الكبير.

وأطلقت آليات جيش الاحتلال نيرانها بكثافة في المناطق الشمالية الغربية لمدينة غزة، وسط قصف مدفعي لأنحاء مختلفة من المدينة في ظل استمرار نسف الجيش لمباني سكنية في حي الزيتون (جنوب شرق). وفي شمال غزة، أفاد شهود عيان باستشهاد فلسطينيين وهما شابان توأم جراء القصف المتواصل على المحافظة، حيث يمعن جيش الاحتلال بإجراءات الإبادة والتطهير العرقي منذ أكثر من 3 شهور. يأتي ذلك وسط استمرار عمليات النسف الصهيونية لمباني سكنية في مخيم جباليا ومدينة بيت لاهيا وبلدة بيت حانون، وفق ما أورده شهود عيان. وفي جنوب قطاع غزة، استشهد فلسطينيان بقصف استهدف أرضا زراعية كانت تؤويهما في منطقة مصبح شمال مدينة رفح، بحسب مصدر طبي.

## كشفت هيئة البث الصهيونية أمس، الاثنين، عن تقديم منظمات مؤيدة للفلسطينيين 50 شكوى في محاكم محلية حول العالم، ضد عساكر صهيانية، على إثر ارتكابهم جرائم في غزة.

ورصدت الهيئة الصهيونية في تقرير لها، ارتفاعا في محاولات ملاحقة عساكر جيش الاحتلال قضائيا في الخارج، منذ اندلاع العدوان على غزة في السابع من أكتوبر 2023. وقالت هيئة البث: "تم تقديم حوالي 50 شكوى ضد عساكر احتياط، فتحت 10 منها تحقيقات في الدول المعنية، دون تسجيل أي اعتقالات حتى الآن".

وفيما لم تحدد هيئة البث أسماء هذه الدول، إلا أن صحيفة صهيونية أشارت، الأحد، إلى أن الدول المعنية هي: جنوب إفريقيا، وسريلانكا، وبليجيكا، وفرنسا، والبرازيل.

وبحسب هيئة البث الصهيونية، أظهرت بيانات قسم أمن المعلومات في "الجيش الصهيوني" أن العسكريين ينشرون يوميا نحو

## وفاة الرضيع الفلسطيني الثامن في خيام الموت

في غزة خلال الأيام الماضية، وقد يموت المزيد بسبب البرد ونقص المأوى ومستلزمات الشتاء الأساسية.

ويعيش النازحون الفلسطينيون داخل خيام مصنوعة من القماش والبلاستيك، ظروفًا إنسانية قاسية جراء شح مستلزمات الحياة الأساسية من المياه والطعام، فضلا عن نقص حاد في الملابس والأغطية السميكة ووسائل التدفئة خلال فصل الشتاء.

يتسبب في وفاة الأطفال حديثي الولادة في غزة، فيما يفترق 7700 طفل حديث الولادة إلى الرعاية المنقذة للحياة. وأشار بيان عن المنظمة إلى أن "منظمة الصحة العالمية أدانت اعتداءات الجيش الصهيوني، وإخراج مستشفى كمال عدوان في شمال غزة عن الخدمة. وطالبت بإطلاق سراح مديره حسام أبو صافية.

وفي بيان سابق الثلاثاء الماضي، قالت الأونروا: "6 أطفال وضع توفوا بسبب البرد

شددوا على حق تقرير المصير بكل الوسائل المشروعة

## متضامنون يستعجلون حلّ ينهي الاحتلال المغربي للصحراء الغربية



أكد ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة والمنسق مع بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (الينورسو) سيدي محمد عمار بوجردور أن الأمم المتحدة "لا تزال تعتبر قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار".

والاستقلال ويسبب سيادة الجمهورية الصحراوية على كامل ترابها الوطني.

## على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته

في الأثناء، دعا عدد من النشطاء والمتضامنين الأجانب بمخيم بوجردور للاجئين الصحراويين خلال افتتاح أشغال الندوة الدولية للتضامن مع الشعب الصحراوي، المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه القضية الصحراوية. وأكدت عضو البرلمان السويدي سيزيا وادبي، بأن هذه الزيارة الثانية لها لمخيمات اللاجئين الصحراويين سمحت لها بتجديد تضامنها مع القضية الصحراوية "القريبة من القلب".

وأوضحت البرلمان السويدية بأنها سمعت عن القضية الصحراوية كثيرا خلال سنوات التسعينيات، لكنها "لم تحس بها إلا بعد أن جاءت لزيارة مخيمات اللجوء لأول مرة" وها هي الفرصة كما قالت "لتحمل معاناة الشعب الصحراوي والتعريف بها في مختلف المحافل والمناسبات". وأضافت ذات التضامن السويدية بأنها اليوم "كسياسية لديها مسؤولية من أجل المرافعة عن القضية الصحراوية والوقوف إلى جانب الشعب الصحراوي إلى غاية بلوغ أهدافه في الحرية".

## التعريف بعدالة القضية

ومن جهته أبرز الناشط والمتضامن الإيطالي مع القضية الصحراوية توماسو ماركوني، بأن حضوره لهذه الندوة الدولية، تزيد إصرارا على مواصلة التضامن وإيصال

وسط احتجاجات مطالبة بحريته

## تأجيل محاكمة رئيس تنسيقية المتضررين من زلزال الحوز

أجلت المحكمة الابتدائية الجزرية بمدينة مراكش المغربية، أمس الاثنين، ملف سعيد آيت مهدي، رئيس تنسيقية متضرري زلزال الحوز، ومن معه، إلى جلسة 13 جانفي الجاري. وجاء التأجيل بناء على طلب من دفاع آيت مهدي، الذي جدد تقديم طلب المتابعة في حالة سراح.

احتشد عشرات المواطنين المتضررين من الزلزال أمام المحكمة في وقفة احتجاجية، رافضين المتابعة القضائية والتضييق على أبرز ناشط في "حراك الزلزال"، ومطالبين بإطلاق سراحه. ولم تمنع الأمطار الغزيرة

المحتجين من التضامن مع آيت مهدي، حيث جددوا التعبير عن استنكارهم للظروف المزرية التي ما زالوا يعيشونها، في دور أيلة للسقوط وخيام بلاستيكية تفتقر إلى أدنى مقومات العيش الكريم. وطالب المحتجون برفع الظلم وإنصافهم. يذكر أن النيابة العامة كانت قد تابعت آيت مهدي بتاريخ 23 ديسمبر المنصرم في حالة اعتقال، وذلك على خلفية نشاطه الميداني المتعلق بالحراك الاجتماعي الذي أعقب آثار الزلزال، بالإضافة إلى نشاطه الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

مع تفاقم القمع وتردي الأوضاع المعيشية

## انفجار وشيك في المغرب بسبب فضائح وجرائم المخزن

في معالجة القضايا الأساسية التي تمس حقوق المواطنين وتضمن تحقيق العدالة الاجتماعية. وأدانت الجمعية، الحكم الجائر والصورى بحسب نشاط "الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع" على خلفية احتجاجاتهم السلمي ضد متجر أجنبي يدعم الكيان الصهيوني في عدوانه على قطاع غزة.

## القمع والسجن لتكميم الأفواه

وفي سياق سياسة التضييق على النشطاء، استتكرت الهيئة الحقوقية المحاكمة الصورية لسعيد آيت مهدي، عضو تنسيقية متضرري زلزال الحوز" وثلاثة متابعين آخرين، مطالبة بإطلاق سراحه وسراح جميع المعتقلين. كما أدانت ذات الجمعية استهداف الحركة الطلابية من خلال الاعتقالات والمتابعات المتواصلة في صفوف طلبة "الاتحاد الوطني لطلبة المغرب"، حيث طالت في الأونة الأخيرة 15 طالبا بمدينة تازة، فيما تم تعريض عضوين من "الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين" للملاحقة القانونية، في انتهاك صارخ لحرية التعبير والحق في الاحتجاج السلمي.

## القدرة الشرائية في الحضيض

وبخصوص الوضع الاقتصادي والاجتماعي، جدد حقوقيو الجمعية احتجاجهم على استمرار موجة الغلاء بشكل خطير، خاصة في ظل استمرار ارتفاع أسعار السلع الأساسية بشكل ملحوظ، ما يزيد من معاناة الأسر ذات الدخل المحدود ويقلص قدرتها على تلبية احتياجاتها اليومية". إلى ذلك، قالت الجمعية إن تواجد المغرب في مراتب متأخرة في جودة التعليم والتعليم العالي والصحة والتنمية البشرية وغيرها في العديد من التقارير الدولية لعام 2024، يشكل تراجعا كبيرا في مجال حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

## نزاع الأراضي من أصحابها

من جهة أخرى، أكدت أكبر جمعية حقوقية بالمغرب استمرار ظاهرة نزاع الأراضي من أصحابها الأصليين في مختلف مناطق البلاد، وذلك رغم ما يشكله الأمر من انتهاك لحق الملكية الجماعية الذي تضمنه الميثاق الدولي لحقوق الإنسان بسبب غياب تعويض عادل للمعنيين، ما يجعلهم عرضة للتجوير القسري ويهدد سبل عيشهم. باعتبار أن هذه الانتهاكات تساهم في تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفضائل المتضررة، خاصة الفلاحين والمجتمعات القروية، وتزيد من تعميق الفقر وعدم المساواة.

أكثر من 40 ألف شركة أشهرت إفلاسها

## تفاقم البطالة يخنق المملكة المغربية

كما فتد رئيس الكنفدرالية، المعطيات التي نشرها المرصد المغربي للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، مؤكدا أن المرصد "لديه إحصائيات خاطئة لا تحدد سوى الشركات ذات الشخصية الاعتبارية"، وهو لا يأخذ في الاعتبار الشركات الصغيرة جدا التي يديرها الأفراد. وتأتي هذه المعطيات في سياق بلغت فيه البطالة في المغرب رقما قياسيا تاريخيا سنة 2024.

ووفقا لنتائج "التعداد العام للسكان والمساكن 2024"، ارتفعت نسبة البطالة في المغرب من 16.2% سنة 2014 إلى 21.3% سنة 2024، وهو رقم قياسي لم يسجل في السنوات العشر الماضية.

كرست نفسها أداة لضرب الحريات

## الحكومة المخزنية تلعب بالنار

المصادقة عليها بشكل مفضوح. ودعت الكنفدرالية فروعها الإقليمية والمحلية إلى التعبئة الشاملة، قائلة: "إننا في الكنفدرالية الديمقراطية للشغل نؤكد أن المعركة مستمرة ولن نتوقف عند حدود المسيرات الهجولة وسنواصل النضال عبر الإضراب العام والمسيرات الوطنية حتى تتراجع الحكومة عن هذا القانون الجائر، الذي يمثل إعلان حرب على الطبقة العاملة".

وقالت أن رسائل الشارع المغربي للحكومة واضحة وتتمثل في أن الشعب المغربي يرفض أن يكون رهينة لسياسات فاشلة لا تخدم إلا مصالح فئة ضيقة على حساب الأغلبية وهذه المسيرات ليست سوى بداية موجة احتجاجية أوسع تهدف إلى استرجاع الحقوق المسلوقة.

وحذرت الكنفدرالية الحكومة من تجاهل الأصوات الغاضبة قائلة: "على الحكومة أن تدرك أن اللعب بالنار سيرحقها قبل أي شيء آخر.

نظمت الكنفدرالية الديمقراطية للشغل، أمس الأول، مسيرات احتجاجية في مختلف مناطق المغرب، رفضا لمشروع قانون الإضراب الذي يناقش في البرلمان، واستنكارا لغلاء الأسعار وتراجع الحكومة عن التزاماتها، وعدم وفائها بعقد جولة الحوار الاجتماعي لشهر سبتمبر.

شهدت عدة مدن مغربية مثل الدار البيضاء وفاس ويني ملال وتطوان والرباط ومراكش، مسيرات جابت أهم الشوارع، عبرت فيها المركزية النقابية عن حالة الاحتقان الاجتماعي التي خلفتها التشريعات التراجعية لحكومة المخزن. وانتقد المشاركون في المسيرات الصمت والتجاهل الحكومي لمطالبهم، في وقت يستمر فيه غلاء الأسعار في الإضرار بالقدرة الشرائية للعمال والمأجورين وعموم المغاربة، دون أي زيادات في الأجور تلائم هذا الغلاء. وعبر المحتجون في شعاراتهم وكلماتهم عن رفضهم للطريقة الانفرادية التي تتهجها الحكومة في سن تشريعات تمس الطبقة العاملة، دون أي توافق حولها مع النقابات، ومن جملة ما يرتبط بالإضراب والتقاعد ودمج صناديق الضمان الاجتماعي. وطالبت المسيرات بالحرية والكرامة والعدالة، وجددت الرفض النقابي للمس لمس بالحقوق والحريات، ومنها حق التظاهر والاحتجاج، والحقوق النقابية، والتضييق على النقابيين في أماكن العمل. وأكد المحتجون مواصلة النضال ضد التراجعات على الحقوق والمكتسبات.

وقالت الكنفدرالية في كلمة مكتبها التنفيذي إن الحكومة فشلت في جملة من الملفات، وهو ما يعكسه الارتفاع غير المسبوق في نسبة البطالة وعجزها عن التشغيل، كما أنها لم تف بوعودها والتزاماتها إزاء النقابات.

## الوضع على حافة الانفجار

في الأثناء، استتكرت "الجمعية المغربية لحقوق الإنسان"، استمرار الدولة المخزنية في قمع حرية الرأي والتعبير والإعلام والتجمع السلمي، من خلال الملاحقات الأمنية والقضائية لعدد من نشطاء حقوق الإنسان والمدونين وكاشفي الفساد.

وسجلت الجمعية -في بيان لمكتبها المركزي- باسميتاء وفضب شديدين استهداف الصحافيين والنشطاء المعارضين لسياسات الدولة، "حيث يتم تليفق التهم لهم وتعريضهم للمضايقات وفتح حثهم في التعبير عن آرائهم بحرية". وحذرت من تقهقر وضعي المغرب في مؤشرات حرية الصحافة والحق في التعبير والمسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى قضايا الفساد وتدهور الوضع الاقتصادي، مؤكدة أن هذه التصنيفات "تعكس فشل سياسات الدولة

وأسار من جهته الناشط السياسي الفلسطيني المغربي مع القضية الصحراوية محمد خليل، بأنه يتواجد بمخيمات اللاجئين الصحراويين "من أجل تأكيد تضامنه مع هذه القضية الإنسانية، معبرا عن رفضه للاحتلال المغربي للأراضي الصحراوية".

وأشار من جهته الناشط السياسي الفلسطيني للصعبة التي يعيشها الشعب الصحراوي في هذا الوقت جراء الاحتلال وهي الوضعية التي يتقاسمها الفلسطينيون، وأردف مع الشعب الصحراوي في ظل عجز المجتمع الدولي عن إيجاد حل عاجل يضمن للشعبين حقهما في الحرية والاستقلال.

معلوم أن أشغال الندوة الدولية التضامنية مع الشعب الصحراوي انطلقت مساء الأحد بولاية بوجردور (مخيمات اللاجئين الصحراويين) بحضور عدد من النشطاء السياسيين والباحثين في مجال البيئية والمدافعين عن حقوق الإنسان بعدد من دول العالم.

وتأسف السياسي الفلسطيني للصعبة التي يعيشها الشعب الصحراوي في هذا الوقت جراء الاحتلال وهي الوضعية التي يتقاسمها الفلسطينيون، وأردف مع الشعب الصحراوي في ظل عجز المجتمع الدولي عن إيجاد حل عاجل يضمن للشعبين حقهما في الحرية والاستقلال.

معلوم أن أشغال الندوة الدولية التضامنية مع الشعب الصحراوي انطلقت مساء الأحد بولاية بوجردور (مخيمات اللاجئين الصحراويين) بحضور عدد من النشطاء السياسيين والباحثين في مجال البيئية والمدافعين عن حقوق الإنسان بعدد من دول العالم.

وتابع آيت مهدي في حالة اعتقال بتهم مفبركة تتضمن "بث وتوزيع ادعاءات ووقائع كاذبة بقصد المس بالحيات الخاصة للأشخاص والتشهير بهم، وإهانة هيئة منظمة، وإهانة موظفين عموميين أثناء قيامهم بوظائفهم أو بسبب قيامهم بها، والاعتداء على موظف عمومي بسبب مزاولته لمهامه، والتحرير على ارتكاب جنائية أو جنحة بواسطة وسيلة إلكترونية تحقق شرط العلنية". في حين يتابع ثلاثة متهمين آخرين في حالة سراح على خلفية الملف نفسه، بتهمة "إهانة موظف عمومي".

## قافلة تحسيسية تجوب بلديات بومرداس

## المرأة الريفية.. أجهزة دعم متعددة



تواصلت عبر بلديات بومرداس الحملة التحسيسية والإعلامية التي أطلقتها مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لفائدة المرأة الريفية والماكنة بالبيت، للتعريف بمختلف آليات وأجهزة الدعم التي خصصتها الدولة لفائدة هذه الشريحة المالية في عدة مجالات، هي اليوم بحاجة إلى تهيئة اقتصادي وتاثير قانوني ضمن الأطر الجديدة خاصة منها مشروع قانون الماكنة والقرى التي تشكلت

الجارية التي تكفلت بمهمة نقل هذه الرسالة إلى أبعد نقطة بالقرى والمناطق النائية التي تشكل خزاناً لإبداعات المرأة.

هذا وينتظر أن تشكل المبادرة فرصة أخرى للمرأة الريفية والماكنة بالبيت تضاف إلى مجموع الفرص الأخرى الممنوحة لها من أجل تهيئة جهودها وتأثيرها وأيضاً العمل على تأهيلها بشهادات تكوين مهنية، بفضل المساهمة الفعالة التي تقوم بها مراكز التكوين المهني وباقي الهيئات الأخرى للمساهمة في ترقية الإنتاج المحلي بولاية بومرداس، الذي برزت فيه بقوة خصوصاً في المجال الفلاحي الذي بدأ يتوسل ليشمل أنشطة مكتملة في مجال الصناعات التحويلية والغذائية، إنتاج الألبان ومشتقات الحليب مع إنشاء وحدات عائلية مصغرة، إلى جانب المهن التقليدية التي أصبحت علامة مسجلة لهذه الفئة الاجتماعية التي أصبحت تلعب دوراً اقتصادياً مهماً في المجتمع.

مشروع المقاول الذاتي وأهم التحفيزات التي حملها لإنشاء مؤسسات مصغرة وناشئة تحوي أهم الأنشطة المنتجة في الميدان، وأيضاً تقريبها من أجهزة الدعم أهمها وكالة تسيير القرض المصغر "أجام" للتعريف بصيغ التمويل المتعددة وطريقة الاستفادة من قرض لتمويل المشروع واقتناء المواد الأولية.

وبحسب القائمين على المبادرة في مديرية النشاط الاجتماعي لبومرداس فإن القافلة التحسيسية والإعلامية الجديدة جاءت تجسيدا لاتفاقية الإطار المبرمة بين وزارة التضامن الوطني ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، الرامية إلى تفعيل البرنامج الوطني للإدماج الاقتصادي للمرأة الريفية وتأمين نشاطها، مع تخصيص دورات تكوينية لتأطير مختلف الأنشطة والتعريف بخطوات إنشاء مؤسسة ضمن القانون الجديد لمشروع المقاول الذاتي وباقي الأجهزة الأخرى، وهذا بمشاركة عدة هيئات فاعلة في الميدان إلى جانب الخلايا

عرفت انحصارا وتراجعا في فترات سابقة كالصناعة التقليدية والحرف اليدوية، النشاط الفلاحي المتمركز بالمناطق الجبلية كتربية المواشي، النحل، إنتاج الزيتون وغيرها، وهي أنشطة عادت لها الحياة بفضل أنامل المرأة المبدعة التي رفعت التحدي من أجل تحقيق المتزايدة خصوصا مع المتغيرات الاجتماعية وارتفاع القدرة الشرائية.

ويهدف تهيئة هذه المجهودات المبذولة من طرف المرأة الريفية والأسرة المنتجة على العموم، أطلقت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالتنسيق مع الشركاء في الميدان على رأسها أجهزة الدعم المحلية ووكالات التأمين الاجتماعي قافلة تحسيسية إعلامية وطنية مستمته مختلف ولايات الوطن، منها بومرداس التي حظت رحالها ببلدية بوزقرة قدرة في أول محطة من أجل الترقب أكثر من المرأة الريفية والماكنة بالبيت لشرح تدابير

ز. كمال

فرضت المرأة الريفية والأسرة المنتجة نفسها بقوة خلال السنوات الأخيرة وأضحت عاملا مهما وأساسيا في القطاع الاقتصادي بفضل مساهمتها الكبيرة في دعم وترقية الإنتاج الوطني، خصوصا في بعض المهن والأنشطة التي

## لوائدها الصحية وتقادي المشروبات الغازية

## عائلات بالشلف تحضر عصائر البرتقال لرمضان

عصير البرتقال التي يؤكدها الأطباء والمختصون في تغذية الجسم.

فتناولها على شكل مشروب أو كفاكهة طازجة من شأنه تحسين الجهاز المناعي لضعفه بالفيتامينات وكذا صحة الجلد والقلب وتيسير الهضم وزيادة في الطاقة والمساعدة في تخفيف الوزن والتقليل من خطر فقر الدم والالتهابات وتعزيز القوة الجسمانية للرياضيين ونمو العظام ودعم صحة البروستاتا وتنشيط الذاكرة.

كما يساعد على التقليل من الالتهابات والحفاظ على صحة الحمل وتنظيم ضغط الدم والوقاية من سرطان الثدي والوقاية من الجفاف. هذه بعض من الفوائد التي لا حصر لها، لذا تجد العائلات في هذه الفاكهة مخرجا لعدة معضلات خاصة لتفادي إقتناء المشروبات الغازية التي تراها بعض العائلات خطرا يظل محذوقا بصحة الأفراد. لذا كانت ظاهرة الإقبال على شراء فاكهة البرتقال وتحويلها يدويا بالمنازل وإثرائها لوقت الحاجة كشهري رمضان الذي يكثر فيه البحث عما ينعش رفق وحرقة العطش مخرجا للمعضلة.



انطلاقا من تخصصها كأستاذة في العلوم الطبيعية في تعداد الفوائد الصحية لمشروب كياسا. من جهة أخرى، لم تتأخر ذات المتحدثات

تغتنم العائلات الشلفية هذه الأيام فرصة تراجع أسعار الحمضيات من برتقال بكل أنواعه وليمون لاقتناء هذه الفاكهة وتحويلها إلى عصير قصد حفظه وتجميده استعدادا لاستهلاكه في شهر رمضان المعظم بدل المشروبات الغازية التي تهدد صحة الأفراد.

و.ي-اعرابي

ظاهرة الإقبال على اقتناء هذه الفاكهة بكل أنواعها المعروفة بإنتاجها الوفير بسهل الشلف الأوسط، خاصة في ظل تراجع أسعارها، حفزت العائلات الشلفية على التفكير في تحضيرها لمائدة رمضان خاصة فيما يتعلق بالمشروبات المنعشة. ولعل ذلك من الحلول الناجعة لتجنب تناول المشروبات الغازية وما يصاحبها من أخطار صحية على مختلف الفئات العمرية، حسب ما ينصح به الأطباء والمختصون في التغذية.

ولعل هذا الاختيار من طرف العائلات في تدابيرها المنزلية تقوّل الحاجة خديجة يجعل الكثير من النساء يقبلن على شراء فاكهة البرتقال ليس بهدف تناولها طازجة بل تحويلها إلى عصير يتم الاحتفاظ به في المجمد إلى غاية شهر رمضان، وهذه الحاجة المانعة تجعل النسوة رفة بعولتهن يقتنون وحدات وأكياس من هذه المادة التي يتراوح سعرها بين 45 إلى 65 دج للكيلوغرام الواحد.

ويخصوص تحويل هذه الفاكهة إلى عصير فالأمر لا يتطلب عتادا بل معدّات منزلية متوفرة في المطبخ حسب فاعلمة ربة بيت وأم لـ 4 أطفال، التقينا بها في طريق حي الحرية باتجاه شرايط وهي تحمل كيسا ملئ رفة أبنائها الذين اغتموا عطلا الشتاء للقيام بجولة بمزارع الحمضيات. وعن طريقة التحضير أكدت لنا أنها تقوم بهذه العملية مع كل فصل تكون فيه أسعار البرتقال في متناول الجميع. فمشروبات رمضان تحضر في هذه الفترة وتحفظ في المبرد داخل مجموع من أكياس الحفظ المعروفة. هذه العملية مفيدة بالنسبة لأبنائي وزوجي من كل النواحي تقوّل فاطمة باعتراز وتقاوّل بصوم رمضان إيمانا واحسابا. وعن عدد الأكياس التي تحمل هذا العصير أوضحت المتحدثات أن ذلك لا يقل عن 30

## الكتابة العلاجية رسائل إلى الذات في مواجهة الأزمات النفسية

عندما يستخدم العلاج بالكتابة بشكل صحيح، يمكن أن يصبح أداة فعالة في العلاج النفسي والمساعدة الذاتية، ولكن من يناسب هذا النوع من العلاج وكيف يمكن البدء به؟ لا يتطلب هذا العلاج تكلفة كبيرة أو وقتا طويلا، وفي الوقت نفسه يمنح نتائج سريعة، ويمكن ممارسته في أي مكان، وقد يحسن الصحة النفسية.

يقال إن العلاج بالكتابة، المعروف أيضا باسم "علاج اليوميات" أو "الكتابة العلاجية"، يساعد الناس على الوصول إلى زوايا خفية في اللاوعي من شخصياتهم يصعب التعامل معها، بحسب ما نشر موقع "الجزيرة نت".

وتقول الدكتورة أدك بيرمورادي، اختصاصية التحليل النفسي والطب النفسي الجسدي في مستشفى شاريتيه الجامعي في برلين: "إنه بداية عملية تنتهي بمعرفتك لنفسك بشكل أفضل"، وتضيف "قد تؤدي هذه العملية إلى إدراك مؤلم، لدينا جميعا جوانب من أنفسنا لا نشعر بأننا إيجابية، أو ربما نزعجنا".

## لمن يناسب العلاج بالكتابة؟

وقفا لدوريس هونينغ، معالجة معتمدة بالكتابة، يمكن أن يكون العلاج مفيدا لأي شخص يبحث عن رؤية أوضح لنفسه، ويمكن أن يساعد الأشخاص في أزمات منتصف العمر، أو من تمّ تشخيصهم بمرض، أو فقدوا شخصا عزيزا.

توضّح بيرمورادي "أنّ العلاج يناسب الأشخاص الذين يستمتعون بالتعبير عن أنفسهم، ويحبون اللغة، ولا يجدون الكتابة اليدوية صعبة". ومع ذلك، يجب أن يتمّ العلاج دائما تحت إشراف دقيق، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية شديدة، مثل اضطراب ما بعد الصدمة، حيث يتطلب الأمر دعما نفسيا متوازيا مع العلاج الكتابي. وتشير بيرمورادي إلى أنّ الكتابة العلاجية تعدّ وسيلة فعالة للتعامل مع الاكتئاب، كما أنها تستخدم كوسيلة مراقبة لعلاج السرطان.

## كيف تبدأ؟

كلّ ما تحتاجه هو ورقة وقلم. تصحح هونينغ باستخدام الكتابة اليدوية، مشيرة إلى أنّها "عادة ما تكون أبطأ من الطباعة، ممّا يمنح العقل الباطن وقتا للعمل". وتضيف أنّ الكتابة اليدوية تحبّبك الإغراء لتعديل النصّ أو إنتاج نصّ نهائي.

وعلى الرغم من الدراسات حول هذا الموضوع، ما يزال سبب فعالية العلاج بالكتابة غير واضح تماما. وتستند جذوره إلى "الكتابة التعبيرية"، وهو نوع من العلاج طوّره بشكل رئيسي البروفيسور جيمس ديلوي بينيكر، أستاذ علم النفس الفخري بجامعة تكساس في أوستن، الذي اكتشف أنّ الكتابة عن التجارب المؤلمة تساعد في التعامل معها، وتقوّي جهاز المناعة، وتجعل الكاتب أكثر استرخاء وتقاوّلًا وهذوا.

## طرق العلاج بالكتابة

من أنواع العلاج الكتابي الكتابة الحرة، وأخرى أكثر تنظيما وتتناول مواضيع محدّدة. وفي الكتابة الحرة، يبدأ الشخص بما يدور في ذهنه ويكتب أي شيء يخطر بباله. وقد تكون رسالة لا ترسل أبدا، إلى شخص متوفى، أو شخص متشاجر معه، أو حتى إلى نفسه.

طريقة أخرى هي كتابة كلمة معيّنة مثل "غضب" في وسط الورقة، ثم كتابة الكلمات المرتبطة بها حولها.

ومهما كانت الطريقة، تصحح هونينغ بعدم الحكم على ما يكتب أو تصحيحه، وعدم القلق بشأن القواعد والإملاء. كما تشدّد على ضرورة الكتابة لمدة لا تقل عن 10 دقائق، حتى تتجاوز النقطة التي يعتقد فيها الكاتب أنّه لا يوجد شيء إضافي ليكتبه.

## إنشاء روتين وأجواء مناسبة

قد يكون من المفيد جعل الكتابة جزءا من الروتين اليومي، كأن تخصص لها 10 دقائق في الصباح أو المساء. تشير هونينغ إلى أنّ الكتابة المنتظمة تجعل العملية أسهل. وتقتترح بيرمورادي أيضا توفير بيئة مناسبة للكتابة، مثل اختيار مكان هادئ، وإطفاء الهاتف، وإعداد كوب شاي أو إشعال شمعة، وتوضّح أنّ العلاج بالكتابة ليس بغرض تحسين الذات بقدر ما هو بغرض فهم أفضل لنفسك، واستخدام هذا الفهم للتعرف على احتياجاتك وتلبيةها بشكل أفضل.

## هل الطازجة أم المسلوقة؟ أفضل طريقة لتجميد الخضار..

تعدّ الخضراوات من العناصر الأساسية التي لا غنى عنها في النظام الغذائي الصحي، كونها غنية بالفيتامينات والمعادن والألياف الضرورية لصحة الجسم، ومع الضغوطات اليومية وصعوبة الحصول على الخضار الطازجة على مدار العام، يلجأ العديد لتجميدها كوسيلة للحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة. لكن يبقى السؤال الشائك: هل من الأفضل تجميد الخضراوات وهي طازجة، أم بعد سلقها؟ إليك الإجابة في هذا الموضوع.

حسب دراسة أجرتها وزارة الزراعة الأمريكية، تعتمد الطريقة المثلى لتجميد الخضراوات على نوعها وطبيعة الأطباق التي ستستخدم فيها. التجميد يعدّ من الطرق الفعالة للحفاظ على معظم الفيتامينات والمعادن الموجودة في الخضار، كما أنّه يطيل من عمرها الافتراضي.

## تجميد الخضراوات المسلوقة

السلق الخفيف قبل التجميد يساعد في الحفاظ على اللون الأخضر للخضراوات، ويسهل عملية طهيها بعد التجميد. لكن يجب الانتباه إلى أنّ السلق قد يؤدي إلى فقدان بعض الفيتامينات القابلة للذوبان في الماء، مثل فيتامين س.

## أي الطريقتين أفضل؟

لا يوجد جواب قاطع ينطبق على جميع أنواع الخضراوات. يعتمد الخيار الأفضل على نوع الخضار وطبيعة الطبق الذي سيستخدم فيه. على سبيل المثال، يفضل سلق الخضراوات الورقية قبل التجميد للحفاظ على لونها

## تجميد الخضراوات الطازجة

تجميد الخضراوات وهي طازجة يساهم في الحفاظ على قوامها ولمسها الطبيعي، ممّا يجعلها مناسبة لمجموعة واسعة من الأطباق. ومع ذلك، من المهم غسل الخضراوات جيّدًا وتجميدها قبل التجميد لمنع نمو البكتيريا.

الأخضر، بينما يمكن تجميد الخضراوات النشوية مثل البطاطس والجزر إمّا طازجة أو مسلوقة حسب الحاجة.

## نصائح لتجميد الخضراوات بشكل صحيح

■ **التغليظ المناسب:** استخدم أكياس تجميد قويّة ومحكمة الإغلاق لإزالة أكبر قدر من الهواء.

■ **التنظيم:** قم بتسمية الأكياس وتحديد تاريخ التجميد لتسهيل عملية التنظيم.

■ **درجة حرارة التجميد:** حافظ على درجة حرارة المجمد عند -18 درجة مئوية أو أقلّ للحفاظ على جودة الخضراوات.

## نيابة الجمهورية لدى محكمة الشارقة:

# إيداع شخص الحبس المؤقت بتهمة المشاركة في تنظيم إرهابي



محكمة الشارقة، أين تمت متابعتها بموجب طلب افتتاحي لإجراء تحقيق لارتكابه جناية المشاركة في تنظيم إرهابي، مع معرفة غرضه ونشاطه، وجنحة نشر أخبار كاذبة بين الجمهور، من شأنه إصدار أمرا بإيداعه رهن الحبس المؤقت.

تم إيداع شخص الحبس المؤقت بتهمة المشاركة في تنظيم إرهابي ونشر أخبار كاذبة بين الجمهور، ما من شأنه المساس بالأمن العمومي وسلامة الوحدة الوطنية، بحسب ما أفادت نيابة الجمهورية لدى محكمة الشارقة، الأحد، في بيان لها.

وأوضح المصدر، عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى محكمة الشارقة الرأي العام، أنه بناء على معلومات وردت إلى المصلحة الإقليمية لتحقيق القضائي التابعة للمديرية العامة للأمن الداخلي، مفادها قيام شخص بنشر أخبار كاذبة ومغرضة بين الجمهور على صفحته بحسابه الخاص فايسبوك، وبعد إخطار نيابة الجمهورية المذكورة بالوقائع، أمرت ذات المصالح بفتح تحقيق ابتدائي، أسفرت نتائجه عن توقيف المدعو (ب.ع.و).

كما أفاد البيان، بأنه وبعد استغلال الهاتف النقال لهذا الأخير، تبين قيامه بعدة اتصالات ومراسلات مع بعض الإرهابيين المتواجدين خارج التراب الوطني.

وأشار المصدر، إلى أنه «بتاريخ 5 جانفي 2025، تم تقديم المعني أمام نيابة الجمهورية لدى

## يتملقون للمستعمر القديم على حساب هويتهم الثقافية.. بن سعادة:

# الكتاب الخاضعون للاستعمار الجديد يعملون كمخبرين من الأهالي

التقرب من «الأوساط الصهيونية»، مشيرا إلى أن كمال داود وبوعلام صنصال لديهما ميل إلى «التملق لهذه الأوساط، حتى «تفتح أمامهما سبل النجاح» على حساب هويتها ولغتها ودينهما.

وشدد الباحث على أن هؤلاء الكتاب يدعون في ثقافة تحط من قيمتهم، مشيرا إلى أمثلة محددة، لاسيما تصريحات كمال داود الذي أكد أنه «فرنسي أكثر من الفرنسيين» بعد أن حصل على جنسيته الفرنسية.

كما أشار إلى بوعلام صنصال الذي سبق له، في عديد المناسبات، أن أكد عدم تضامنه مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للمعدوان الصهيوني، وهو الموقف الذي يعتبره بن سعادة كـ «تشجيع على المهجبة».

ويستخدم ويستغل الصور النمطية ويسعى جاهدا لشيطنة مجتمعه، وذلك، كما قال، «بعد ثمن تقبله من وسائل الإعلام والمكتبات المرموقة، التي غالبا ما تقارنه بأكبر المؤلفين وتمنحه جوائز أدبية».

كما تطرق بن سعادة إلى تدخله على قناة «كنال الجيري»، أن الكاتب الخاضع للاستعمار الجديد يميل إلى الانحياز إلى جانب المستعمر القديم ويبنى أفكاره الأكثر رجعية واستخدام الصور النمطية لشيطنة مجتمعه، متطرقا في هذا الصدد إلى كتابه الموسوم بـ «كمال داود: كولونيًا، تحقيق مضاد» (2016)، حيث أشار إلى أن هؤلاء الكتاب يتم الترويج لهم من قبل نظام أدبي يديم الاستعمار، حتى بعد مضي عقود من الاستقلال.

وأضاف المتدخل، أن «الكاتب الخاضع للاستعمار الجديد يسهل التعرف عليه، فهو يندمج في أدب المستعمر القديم، ويتبنى تلقائيا أفكاره الأكثر رجعية،

## انطلاق قراءة كتاب صحيح البخاري وموطأ الإمام مالك.. بلمهدي:

# تعزيز الهوية الدينية الوطنية وترسيخها بالموروث الحضاري

كما تحدث الوزير عن قرار اللجنة العلمية والثقافية للوزارة، بمشاركة مع أعضاء اللجنة الوزارية للفتوى، الرامي إلى «طباعة 50 حديثا من صحيح البخاري و50 حديثا آخر من موطأ الإمام مالك، تخص كلا باب الآداب والأخلاق»، حيث ستوجه الطبعتان للمدارس القرآنية لتدخل في برنامج المسابقات التي تنظم بصفة دورية، موازاة مع مسابقات حفظ القرآن الكريم وحفظ الأربعين النووية.

وعرفت مراسم انطلاق قراءة كتاب صحيح البخاري وموطأ الإمام مالك، حضورا، عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد كل، من عميد مسجد باريس شمس الدين حفيظ وجمع من الأئمة من مؤطري النشاط الديني بالمهجر، والمدبرين اللواتيين للقطاع، إلى جانب طلبة معاهد تكوين الأئمة وموظفي المركز الثقافي الإسلامي وموظفي السلك وإطارات الوزارة.

وفيما يخص اليوم الدراسي، فقد تم تقديم مداخلات تمحورت حول العناية الجزائريين بهذا الموروث من حيث الدراية والرواية، إلى جانب محور خاص بأهمية قراءة كتب السنة.

ليلة القدر الموافقة 27 من شهر رمضان المبارك، هو «سنة حميدة دأب عليها الجزائريون والجزائريات منذ عقود» وبشكل «موروثا حضاريا وطنيا» يعكس تمسك الجزائريين بسنة النبي الكريم واهتمامهم بتعلم أحكام الدين.

وبالمناسبة، كشف بلمهدي عن التوجه لطبع كتاب الأربعين النووية بلغة البرايل، موازاة مع اختتام إعداد كتاب «المختصر في العبادات» للعلامة الأخضرية، الذي سيتم طبعه بذات اللغة، مضيفا، أن العمل متواصل مع الفريق المختص لإنجاز وإتمام المصحف الشريف لفئة الصم البكم.

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، على انطلاق فعاليات قراءة كتاب صحيح البخاري وموطأ الإمام مالك، وهي الفعاليات الروحية التي تنظم كل سنة، مع بداية شهر رجب، عبر جميع مساجد الوطن. واعتبر بلمهدي خلال يوم دراسي نظم بالمناسبة بدار الإمام تحت عنوان «تعزيز الهوية الدينية الوطنية وترسيخها بقراءة صحيح البخاري وموطأ الإمام مالك»، أن هذا الحدث الديني الوطني، الذي ينظم كل سنة ابتداء من الأسبوع الأول من شهر رجب على أن يختتم في

## وزارة البريد والمواصلات السلوكية تدعو للمشاركة منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات يطلق مسابقة الصور الفوتوغرافية

دعت وزارة البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية، أمس الاثنين، للمشاركة في مسابقة الصور الفوتوغرافية لمنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2025، من خلال مشاركة الصور التي تظهر كيف تدعم تكنولوجيا الإعلام والاتصال التنمية المستدامة.

أوضحت ذات الوزارة في بيان لها، أن المسابقة تأتي في إطار فعاليات منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2025، الذي ينظمه سنويا الاتحاد الدولي للاتصالات، والذي سيقام هذا العام من 07 إلى 11 جويلية 2025 في جنيف (سويسرا).

وأضاف البيان، «وزارة البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية تدعوكم للمشاركة في مسابقة الصور لمنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، لعام 2025، من خلال التقاط ومشاركة الصور التي تظهر كيف تدعم تكنولوجيا الإعلام والاتصال التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم».

كما دعت الوزارة إلى تسليط الضوء على الابتكارات في مجالات، مثل التعليم، الصحة، البيئة وغيرها... التي تبين كيف تحدث هذه التكنولوجيات تحولا إيجابيا نحو مستقبل أفضل. ويتعين على الراغبين في المشاركة أو الاطلاع على مزيد من المعلومات، زيارة الرابط التالي: <https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2025/ar/PhotoContest>

وذكر البيان، أنه سيتم منح جوائز للفائزين الثلاثة في المسابقة، وذلك بمناسبة الحدث رفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات 20+ لعام 2025. وتم تحديد الموعد النهائي لتقديم المشاركات يوم الجمعة 14 مارس 2025 الساعة 23:00.

## ثمنت قرار الرئيس تبون بإعداد استراتيجية وطنية لمكافحة ديب: شبكات مختصة في المتاجرة بالمخدرات تستهدف الجزائر

أكدت مديرة الوقاية بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، فريدة ديب، أمس الاثنين، بالعاصمة، وجود شبكات مختصة في التهريب والمتاجرة بالمخدرات تستهدف الجزائر، مشيرة إلى أن أكبر الكميات التي يتم حجزها من هذه السموم تأتي من المغرب.

أوضحت ديب، لدى نزولها ضيفة على فوروم القناة الأولى للإذاعة الوطنية، أنه بالنظر إلى الكميات التي يتم حجزها من هذه السموم بمختلف أصنافها، يلاحظ أن «الجزائر مستهدفة من قبل شبكات المتاجرة بالمخدرات»، مضيفة أن «أكبر الكميات، لاسيما منها مادة القنب الهندي، يتم حجزها على مستوى الجهة الغربية من الوطن، كوهران، تلمسان، بشار ويني عباس».

وأشارت في هذا السياق، إلى أن «المغرب، باعتباره أكبر منتج في العالم، بشهادة هيئات دولية، يقوم بتهجين القنب الهندي مع نباتات أخرى للحصول على نسبة أكثر خطورة».

في هذا الإطار، ثمنت المسؤولية بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، تعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال أشغال لقاء الحكومة مع الولاة من أجل إعداد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات وتحسين الشباب من مخاطرهما، وذلك في غضون الثلاثي الأول من السنة الجارية وهو ما يؤكد -كما قالت- «حرص الدولة على ضرورة التصدي للأفة التي تهدد شبابنا وقيم مجتمعنا».

كما ذكرت بالمناسبة، بالمهام الموكلة للديوان، الذي يعمل بالتنسيق مع عدة قطاعات وزارية وكذا المجتمع المدني، داعية الجمعيات إلى «الانخراط أكثر في السياسة الوطنية لمكافحة أفة المخدرات عبر تحسين وتوعية المجتمع بمخاطرها».

من جهته، أكد النائب العام المساعد لدى مجلس قضاء الجزائر أسامة بن عزة، «تورط المخزن في نشاطات الشبكات متعددة الجنسيات التي تستهدف الجزائر» والتي أضحت -مثلما قال- «مستهدفة بهذه السموم».

ويهدد الخصوص، ذكر بن عزة بـ «العملية الوطنية المنظمة مؤخرا لإتلاف كمية معتبرة من هذه السموم، منها أكثر من 10 أطنان من مادة القنب الهندي، التي تم حجزها عبر الوطن من طرف وحدات الجيش الوطني الشعبي، الدرك الوطني، الأمن الوطني وكذا مصالح الجمارك الجزائرية».

## درسها اجتماع ترأسه والي العاصمة التحضيرات الخاصة بشهر رمضان محور اجتماع بالولاية

شكلت التحضيرات الخاصة بشهر رمضان على مستوى ولاية الجزائر، محور اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، تم خلاله تقديم عروض حول الإجراءات المتخذة لتوفير المواد الأساسية لتصباح للشهر الفضيل، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، ببيان لمصالح الولاية.

وأوضح نفس المصدر، أن هذا الاجتماع، الذي ترأسه، الأحد، والي ولاية الجزائر محمد عبد النور رابحي، بحضور إطارات الولاية والولاة المنتدبين، شهد تقديم عروض تضمنت شروحات وتفاصيل حول التحضيرات الجارية لاستقبال شهر رمضان في أحسن الظروف وما اتخذ في سياقها من إجراءات وعمليات لتوفير المواد الأساسية، لاسيما ما تعلق بتموين السوق بالمواد الغذائية واسعة الاستهلاك وضمان وفرتها مع ضرورة تفهين الأسعار.

كما تم التطرق إلى العملية التضامنية الخاصة بتوزيع الإعانة المالية وتنظيم موائد الإفطار وقفة رمضان وعمليات الختان، إلى جانب مخطط تزويد العاصمة بالماء والشرب ومخطط النقل والتقلات والبرنامج الديني والتشيطي.

وخلال هذا الاجتماع، أكد رابحي على ضرورة «الالتزام بحسب المنح والإعانات التضامنية قبل أسبوع من شهر رمضان المبارك واستكمال دراسة الملفات الخاصة بالإعانة المالية وكذا متابعة الإجراءات المتخذة بتموين السوق بالمواد واسعة الاستهلاك، مع الحرص على ضمان وفرتها».

وشدد أيضا على أهمية تسطير «مخطط صارم» للتشيط ورفع الغلفيات المنزلية، بالإضافة إلى تهية المساجد والمصليات، خاصة بالمواقع والأحياء والتجمعات السكنية الكبيرة.

وبذات المناسبة، دعا رابحي إلى تسطير برنامج تشيطي يمس كل الفئات العمومية بإقليم الولاية والتكفل الأمثل بالفئات الهشة وتهية دور المسنين، بالإضافة إلى الحرص على تنفيذ كل الإجراءات المتخذة من خلال المتابعة الدائمة والدورية.

## أشرفت على إطلاق منصة «تجاوب» الرقمية.. كريكو: إصدار 70 نصوصا تشريعية بعنوان الفترة التشريعية الحالية

أطلقت وزارة العلاقات مع البرلمان، بالتنسيق مع المحافظة السامية للرقمنة، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، منصة «تجاوب» الرقمية التي تعنى بمعالجة الأسئلة الشفوية والكتابية لثواب وأعضاء البرلمان بطريقتة آتية.

وخلال يوم إعلامي بعنوان: «الرقمنة، نجاعة للتنسيق المؤسساتي»، أوضحت وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، أن إطلاق منصة «تجاوب» بالتنسيق مع المحافظة السامية للرقمنة، «يبرز مدى تجاوب الحكومة مع انشغالات المواطنين المعبر عنها من قبل نواب وأعضاء البرلمان بغيرهتية عبر آليات الرقابة البرلمانية المختلفة»، وذلك بموجب «القرارات السيادية التي اتخذها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والمترجمة في عدد من النصوص التشريعية والتنظيمية».

وأشارت كريكو، إلى أنه «تم بعنوان الفترة التشريعية الحالية، منذ بدايتها سنة 2021، إصدار 70 نصوصا تشريعية، لافتة إلى أن منصة «تجاوب» التي تم إطلاقها اليوم تعد بمثابة «خلية يقظة ترصد الانشغالات المستجدة خلال الدورة البرلمانية الحالية على المستويين المحلي والوطني»، مما يعكس -كما قالت- «التنسيق والتكامل المؤسساتي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، خدمة للصالح العام».

من جانبها، تطرقت الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن ميلود، إلى أهمية إدراج التحول الرقمي في تحسين الخدمة العمومية الموجهة للمواطن والمؤسسات، مشيرة إلى الجهود التي تبذلها المحافظة من أجل وضع الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، بالتنسيق مع عدة قطاعات وزارية، من بينها وزارة العلاقات مع البرلمان.

## للمرة السادسة على التوالي منذ 2018

# «كالكوبات» يجدد إسهاده الدولي بمطابقة المواصفات الدولية

واعتبر البيان، أن هذا التجديد يعد «تأكيدا على التزام الصندوق بأعلى المعايير الدولية في خدماته، بما يضمن تحسين الأداء ورفع من الكفاءة الإدارية وتعزيز الاستجابة السريعة للتحديات والتغيرات الطارئة، بما يضمن تلبية احتياجات مرتفقيه على أحسن وجه».

وأضاف، أن هذا «الإنجاز يأتي في إطار جهود وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الرامية إلى اعتماد الرقمنة في جميع الخدمات التي تقدمها الهيئات تحت الوصاية وتحسين الخدمة العمومية وتبسيط الإجراءات الإدارية، بما يتماشى مع توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لاسيما فيما يتعلق بالتحول الرقمي وتطوير الأداء الإداري».

تمكن الصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري (كالكوبات)، من تجديد الإسهاد الدولي بالمطابقة للمواصفات الدولية لنظام الإدارة المتكامل وذلك للمرة السادسة على التوالي منذ سنة 2018، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، بيان للصندوق.

وأوضح ذات المصدر، أن هذا الإسهاد الدولي يشمل «نظام إدارة الجودة (إيزو19001) نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (إيزو45001 طبعة 2018) ونظام إدارة البيئة (إيزو14001 طبعة 2015)».